

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
AfrigateneWS●net

العدد (68) - الثلاثاء 27 / 7 / 2021

على أمل

تونس 25 يوليو



بقلم
سعيد هادف

هل القرارات التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد كانت مفاجئة؟

بعد شهور من الانسداد السياسي، وتعاضم احتجاجات الشارع، ماذا كانت تنتظر الطبقة السياسية في تونس، وعلى رأسها المشيشي رئيس الحكومة والغنوشي رئيس مجلس النواب؟

بعد انسداد قنوات الحوار، وتدهور الوضع الاقتصادي والصحي للبلاد، وتحول جلسات البرلمان إلى حلبة صراع؛ كان لا بد من فعل شيء ما، كان يستقيل الرئيس قيس سعيد مثلاً، أو يستقيل رئيس الحكومة، أو يستقيل رئيس مجلس النواب.

الرأي العمومي التونسي كان ينتظر حدثاً يخرج من حالة الترقب التي طالت، وعبر الشارع عن غضبه عبر عدد من الاحتجاجات وأدلت بتنظيمات سياسية وحقوقية ونقابية برأيها في ما آل إليه وضع بلدهم، وكان لا بد أن يحدث شيء ما.

لقد تعطلت لغة الحوار بين مؤسسة الرئاسة والمؤسستين: التنفيذية والتشريعية، وكانت كل مؤسسة تنتظر من الأخرى أن تبادر إلى فعل شيء ما، ربما كان البعض يراهن على استقالة رئيس الدولة قيس سعيد، لكن قيس سعيد ظل يتحرك بحثاً عن مخرج من المأزق الذي أنتجته ظروف تجاوزت إرادة كل صانعي القرار في تونس، فكان الذي كان.

كان الاجتماع الطارئ بقصر قرطاج (25 يوليو)، ليعلن قيس سعيد أنه قرّر «عملاً بأحكام الدستور، اتخاذ تدابير يقتضيها (...) الوضع، لإنقاذ تونس، لإنقاذ الدولة التونسية ولإنقاذ المجتمع التونسي».

وأعلن الرئيس سعيد تجميد كل أعمال مجلس النواب وإعفاء رئيس الوزراء هشام المشيشي من منصبه، مستنداً في ذلك إلى الفصل 80 من الدستور الذي يسمح بهذا النوع من التدابير في حالة «الخطر الداهم».

وأشار سعيد إلى أنّ أحد القرارات التي اتخذها أيضاً يتمثل في «تولي رئيس الدولة السلطة التنفيذية، بمساعدة حكومة يرأسها رئيس الحكومة ويُعيّنه رئيس الجمهورية».

إنه انقلاب في نظر البعض. لكن على من انقلب الرئيس؟ وكيف ينقلب وهو يشغل منصبه كرئيس منتخب؟ هل انقلب على العملية الديمقراطية؟ لكن ما قام به حدث في سياق كانت فيه تونس على حافة الفوضى؟ وما قام به استوحاه من المضامين التي ينطوي عليها الدستور التونسي؟ وفي جميع الأحوال ومهما كانت قراراته صادمة لخصومه فتلك القرارات لها ما يبررها واقعياً ودستورياً، وما على الخصوم سوى الانخراط في البحث عن حلول تساهم في إعادة الاعتبار للسياسة التي تعرضت إلى التشويه بدل محاولة تبرئة ذمتهم من خلال استهداف رئيس الدولة.

saidhaddaf@gmail.com

بيغاسوس: المغرب بين الاتهام والاستهداف في استقراره



قيس سعيد:
قرارات مفاجئة
لإنهاء الأزمة



• مؤتمر دولي بمراكش: تشريع موحد للأمن السيبراني

• الجزائر: إجراء الانتخابات البلدية والولائية قريباً

• حراك 25 يوليو.. هل «هذا ما يريده الشباب التونسي»

• منجي الرحوي: 25 يوليو محطة هامة لكس هذه المنظومة الفاسدة

• الصحة العسكرية تتولى إدارة أزمة كورونا في تونس

• لمحاربة جبهة تحرير تيغراي

• الجراشي: مازالت الفرصة سانحة لتشكيل مستقبل ليبيا

• رحيل المفكر المغربي محمد سيلا

• وفاة المسرحي الجزائري عسوس

• وصول لجنة مجلس النواب الليبي إلى روما

• من سبها.. الديبته: لا حرب بعد اليوم

• المعركة اليوم... تستهدف ما بقي من العقل الليبي

• خلافات عميقة قد تعصف بالمسار السياسي الليبي

• تخوف إسباني من التأثير الأيديولوجي للأئمة المغاربة

• أسبانيا تعزز لغة الأمازيغ بمليلية

• صحيفة إسبانية: هناك توافقات بين البلدين

• الطريقة التيجانية بمالي تشيد بالملك محمد السادس

• سعيد: الشباب التونسي يعرف ماذا يريد

• أمريكا تلتزم بمحاربة داعش • الجراشي: مازالت الفرصة سانحة لتشكيل مستقبل ليبيا

• صام الشابي: المعركة السياسية في تونس معركة نفوذ

• الرئيس السنغالي يهدد بإغلاق الحدود وإعادة الطوارئ

• موريتانيا: قانون الميثاق الإفريقي لقيم ومبادئ المرفق

• إثيوبيا تحشد القوات الخاصة • وفاة المسرحي الجزائري عسوس



لاستقطابهم: أسبانيا تعزز لغة الأمازيغ بمليلية



من أصل أمازيغي، الذين يمثلون تقريبا نصف سكان هذه المدينة. أكدت المجموعة البرلمانية الاشتراكية التي أطلقت مبادرة تشجيع الثقافة واللغة الأمازيغية انها «مشروع مدينة غير حزبي يضمن المصلحة العامة لسكان مليلية». ويعزز ويشجع على استخدام لغة قديمة، اللغة الأم للآلاف الإسبان المولودين في مليلية. يذكر أن هناك صراعا خفيا بين المغرب وإسبانيا بخصوص الهوية الثقافية لسكان المدينة الحدودية المحتلة، إذ بينما يوالي الناطقون بالدارجة المغربية عودة مليلية للمغرب، يحد الناطقون بالأمازيغية الريفية بقاء المدينة إسبانية. وكان مجلس الشيوخ الإسباني، قد رفض مشروع لترقية الأمازيغية إلى لغة رسمية في مليلية المحتلة.

أنشأت الحكومة المحلية لمدينة مليلية آلية أسمتها «مجموعة تعزيز وترسيخ لغة وثقافة الأمازيغ» وتتألف حاليا من 60 شخصا، وتشمل أنشطة مثل دورة تدريبي اللغة الأمازيغية بهدف الحصول على الاعتراف الأكاديمي، والندوة الدائمة للغة الأمازيغية، وإنشاء معهد الدراسات الأمازيغية في مليلية، بحسب وسائل الإعلام المحلية. المبادرة أطلقت من طرف مستشارة الثقافة، إيلينا فرنانديز تريفيديو، والمديرة العامة للعلاقات بين الثقافات التي يرأسها، رافائيل روبليس، وكلاهما من الحزب الاشتراكي، وتتكون من سبعة كيانات من مختلف القطاعات والمؤسسات المراقبة، والمجموعة الخاصة بالترويج للغة والثقافة الأمازيغية، لتعزيز لغة وثقافة سكان مليلية

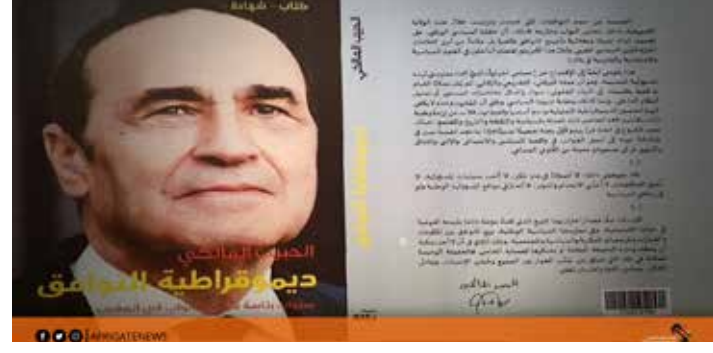
سبته: حزب إسباني يتخوف من التأثير الأيديولوجي للأئمة المغاربة

بحسب صحيفة «فارو دي سبته» طالب حزب فوكس اليميني الإسباني، حكومة بلاده بطرد الأئمة المغاربة من مدينة سبته المحتلة. الحزب المعروف بعادته للمهاجرين عامة والمغاربة خاصة، برر طلبه بضرورة وقف تأثير المغرب على المدينة فيما يخص الجانب الديني. وتحدث قادة فوكس عن «خطر نشر الرسائل والأيديولوجيات التي تروج لها المملكة المغربية»، واعتبر أن وجود أئمة مغاربة عاملا يسهم في مغربة المدينة. يذكر أن حركة الكرامة والمواطنة، التي تمثل المجتمع المسلم الأصلي في سبته، كانت قد قدمت مبادرة تطالب فيها بإعلان زعيم حزب فوكس سانتياغو أباسكال، «شخصا غير مرغوب فيه في سبته».

للإشارة منذ أحداث اقتحام سبته من قبل مهاجرين مغاربة في بداية أزمة العلاقات المغربية الإسبانية، دقت أوساط إسبانية ناقوس خطر استرجاع المغرب للمدينة، خاصة بعد نشر تقرير وإحصائيات تفيد بعودة سبته للسيادة المغربية خلال السنوات المقبلة.



رئيس مجلس نواب المغرب يقدم «شهادة» كحصوله



كذلك، أن حقلنا السياسي الوطني، على العموم ازداد نضجا وعقلانية وأصبح التوافق ظاهرة بل علامة من أبرز العلامات المميزة للزمن السياسي المغربي. ولعل هذا الأمر يثير اهتمام الباحثين في العلوم السياسية والاجتماعية والقانونية في بلادنا».

المغرب «يجب أن يكون بلدا للفرص، لا بلدا للانتهازيين». وقال المالكي حول التوافقات السياسية التي ميزت فترة رئاسته لمجلس النواب: «أحسست من حجم التوافقات التي تعددت وتزايدت خلال هذه الولاية التشريعية داخل مجلس النواب وخارجه

«ديموقراطية التوافق». شهادة الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي حول السنوات التي قضاها رئيسا للمجلس. الكتاب يقع في سبعة أبواب حول التشريع ومراقبة العمل الحكومي والديبلوماسية البرلمانية وتقييم السياسات العمومية والتواصل والإدارة البرلمانية واستراتيجية التوافق والديموقراطية التوافقية .

المؤلف أهداه الحبيب المالكي، لذكرى والدته الحاجة خدوج النبيل، واستهله بفقرة من خطاب افتتاح العاهل المغربي الملك محمد السادس للبرلمان في أكتوبر 2018 قائلا «إنكم تتحملون مسؤولية ثقيلة... مضيفا بأن

وزير داخلية أسبانيا: نحن على تواصل مع المغرب لاتخاذ القرارات المناسبة

خلال ندوة صحفية مع نظيره الصربي، أن التنسيق مع الرباط في شؤون الهجرة «حقيقي وفعال»، وأن البلدين على اتصال دائم لتحسين الحماية الخارجية للحدود. وتعتبر أن المغرب «شريك استراتيجي» تحافظ إسبانيا معه على «علاقة وثيقة للغاية وتواصل العمل معه بطريقة ملائمة».

أكد وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسا، أن المغرب وإسبانيا على اتصال مباشر لاتخاذ القرارات المناسبة من أجل تحسين الأمن على الحدود، وأوضح قائلا: «لدينا وسائل بشرية ومادية وتنسيق حقيقي وفعال، لكنه لا يمنع وقوع أحداث مثل ما حدث اليوم على الحدود». وأضاف



حملة تحسيس في المغرب «احذر.. منوقفوش الحماية»

الحكومة قد توقع ارتفاع في الإصابات اليومية بفيروس كورونا في الأيام المقبلة، إلى 8999 حالة يومية. علما بأن المغرب اليوم سجل ما يفوق 3500، حالة إصابة جديدة.

جديدة، تحت شعار «احذر.. منوقفوش الحماية»، وذلك خوفا من إفساد فرحة عيد الأضحى. وقد عادت الوصلات التحسيسية المحذرة من خطر كورونا، والذي بات يهدد المغرب في الآونة الأخيرة. وكان رئيس

نتيجة الارتفاع المهول للإصابات اليومية بفيروس كورونا في المغرب، واستهتار المغاربة بالاجراءات الاحترازية، بادرت القنوات العمومية المغربية، والاداعات الخاصة بإطلاق حملات تحسيسية مكثفة

صحيفة إسبانية: هناك توافقات بين البلدين

أخرى أو شهرا قبل حدوث انفراج، بسبب فقدان الثقة، محملة في مقال لها، وزيرة الخارجية الإسبانية أرانشا غونزاليس لايا، مسؤولية تدهور العلاقات بين البلدين.

مباحثات مكثفة تجري في الكواليس بين ناصر بوريطة وزير الخارجية الإسبانية الجديد الباريس لتجاوز الأزمة. وفي هذا الإطار، اعتبرت صحيفة «لاراثون» الإسبانية، أن الحوار يتطلب أسابيع

تؤكد عدة شواهد وأحداث ومؤشرات، وصول المغرب وإسبانيا، إلى توافقات للجلوس إلى مائدة حوار لترميم العلاقات بين البلدين، حيث نقلت مصادر إعلامية إسبانية عن مصادر موثوقة، أن

الطريقة التيجانية بمالي تشيد بالملك محمد السادس



«وظيفية تيجانية كبرى» على المستوى الوطني. وبحسب المجلس الاتحادي، فإن هذا الحفل الكبير مكن من إبراز المعاني السامية لتعاليم الإسلام الوسطي (المالكي)، التي يسير على هديها منذ قرون، الغالبية العظمى من المسلمين بالمغرب ومالي وغرب إفريقيا على وجه الخصوص، والتي تلقنها 500 إمام من خريجي معهد محمد السادس للأئمة والمرشدين والمرشدات بالرباط.

تلقوه. وأضاف البلاغ أنه أخذ في الاعتبار الطريقة الصعبة التي تجتازها مالي والانفعال بمسألة السلام والمصالحة في جميع أنحاء التراب الوطني، توجه خلفاء وشيوخ ومقدمي وكذا جميع مردي الطريقة التيجانية بمالي، بتوجيه من اللجنة التنفيذية للمجلس الاتحادي لمريدي الطريقة التيجانية، بالدعاء إلى الله عز وجل بأن يمن على بلدهم بالأمن والسلام، وذلك خلال

واحترام الآخر ووقدية الحياة البشرية في مواجهة نوازح التطرف والعنف. وحث الدبلوماسي المغربي المجلس الاتحادي لمريدي الطريقة التيجانية على الحفاظ على روح الوحدة، مع الانفتاح على جميع المكونات الوطنية في مالي والأمة الإسلامية جمعاء، معتبرا أنه سيكون من الضروري أيضا التنسيق مع 500 إمام تم تكوينهم في المغرب للاستفادة من التكوين رفيع المستوى الذي

الملكة المغربية وجمهورية مالي، مع التركيز بشكل خاص على الجوانب الروحية المستمدة من المذهب المالكي الذي يدعو إلى إسلام سمح ووسطي. من جانبه، قال حسن الناصري، سفير المغرب في مالي، إن إحداث المجلس الاتحادي سنة 2011 يجد مبرراته في الحاجة إلى إطار من هذا القبيل لتنسيق أعمال الطريقة التيجانية، مبرزا أن السياق الراهن يفرض تعزيز التسامح

الأسبوع المغاربي: ذكرت سفارة المغرب في باماكو، في بلاغ لها، أن مريدي الطريقة التيجانية نوهوا يوم السبت الماضي بمناسبة تخليد الذكرى العاشرة لتأسيس مجلسهم الاتحادي بمالي، بالملك محمد السادس، الذي كانت توجيهاته ودعمه ومواكبته، ولا تزال، حاسمة في إحداث هذا المجلس. وأضاف المصدر ذاته أنه تم بهذه المناسبة، إبراز الروابط الوثيقة والضاربة في القدم التي تجمع



مبيعات أضاحي العيد تنخفض الى 50 بالمائة



الأضحى تراجمت بحوالي النصف مقارنة بعام 2019، حيث بلغت ثلاثة ملايين رأس هذه السنة مقابل ستة ملايين رأس قبل سنتين. و أرجع مزروع ذلك إلى تداعيات جائحة كورونا على القدرة الشرائية للمواطنين خلال 2020 و 2021 والتي تسببت في تقلص الأنشطة الاقتصادية.

سجلت الفيدرالية الجزائرية لمربي المواشي، أن مستوى استهلاك الأسر الجزائرية للمواشي خلال عيد الأضحى لسنة 2021 قد تراجع بشكل محسوس، حسب ما أكده بلقاسم مزروع نائب رئيس الفيدرالية. ووفقا للتقديرات الأولية للفيدرالية فإن مبيعات المواشي الموجهة لعيد



استحداث خلية أكسجين لمراقبة الانتاج والتوزيع

أعلن وزير الصحة الجزائري عبد الرحمان بن بوزيد، عن استحداث خلية أكسجين، لمراقبة إنتاج وتوزيع واستهلاك هذه المادة.

و أوضح الوزير خلال لقاء جمعه مع مدراء الصحة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، أن هذه الخلية استحدثت بتوصية من الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، وستعمل وفق قاعدة بيانات، لمراقبة إنتاج وتوزيع واستهلاك الأكسجين.



اتصالات الجزائر توسع تجارب رفع تدفق الأنترنت إلى 58 ولاية

أعلنت مؤسسة اتصالات الجزائر، عن عملية توسيع التجارب التقنية التي باشرت فيها في 24 جوان/ يونيو الماضي، والمتعلقة برفع سرعة تدفق الأنترنت، لتشمل كافة ولايات الجزائر. وفي هذا الإطار، توسعت التجارب إلى 13 ولاية أخرى، بكل من ولايات: عنابة، قسنطينة، باتنة، خنشلة، ميله، سكيكدة، أم البواقي، الطارف، تبسة، قالمة، سوق أهراس، بسكرة وأولاد جلال.

وكانت اتصالات الجزائر، قد أطلقت هذه العملية بصفة تدريجية لضمان معالجة العراقيل التي قد تحول دون استفادة بعض زبائن «ADSL» من تدفق أعلى من تدفقهم الحالي.

حجر كلي لجميع عمال الشركة الجزائرية للصناعات الكهرومنزلية

فرضت الشركة الجزائرية للصناعات الكهرومنزلية ENIEM، حجرا كليا على جميع موظفيها لمدة 15 يوما، ابتداء من يوم الإثنين وإلى غاية 10 أوت/ أغسطس المقبل، حسب بيان الشركة. وجاء هذا القرار بعد اجتماع عاجل عقد بمقر الشركة، بعد تسجيل عدة حالات بالشركة أصيبوا بفيروس كورونا، عبر مختلف فروعها في الجزائر.



الإعلان عن تاريخ إجراء الانتخابات البلدية والولائية قريبا

استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، محمد شرفي رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، للتشاور وتحضير الانتخابات المقبلة.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية: « قدم محمد شرفي للرئيس تبون عرضا حول الانتخابات التشريعية الأخيرة التي تشكل أرضية للمشاورة مع الفاعلين السياسيين وسيتم الإعلان عن تاريخ إجراء الانتخابات البلدية والولائية قريبا.»

وزارة التعليم العالي تعلق جميع أنشطة الجامعات

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، عن قرار تعليق جميع الأنشطة التعليمية، نظرا للوضع الوبائي المسجل في البلاد، خاصة مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

وجاء هذا القرار بعد مشاوره كل من الأمين العام، و كذا المدير العام للتعليم والتكوين، وحسب بيان الوزارة، فإنها طلبت من جميع رؤساء المؤسسات الجامعية، تعليق أي نشاط بيداغوجي في الوقت الحالي، و يتعلق الأمر بالتدريس، المداولات، الإمتحانات و حفلات التخرج.

وأضاف البيان أنه على رؤساء المؤسسات توقيع تقارير تسريح المعلمين عن بعد، وعلى هذا فإن الأمر متروك لتقدير رؤساء المؤسسات للحفاظ على الموظفين اللازمين لتسيير المؤسسة.



الجيش يسخر فندا ب 120 سرير وتجهيزاته لمرضى كورونا

كشف وزير الصحة الجزائري عبد الرحمن بن بوزيد، أن الجيش الجزائري دعم القطاع بندق ذي 120 سرير المتواجد ببلدية بن عكنون في الجزائر العاصمة، مزود بأجهزة توليد الأكسجين. وأوضح الوزير، في لقاء له مع مدراء الصحة عبر تقنية التحاضر عن بعد، أنه سيستفيد من هذا البندق المرضى الذين لا تتعدى احتياجاتهم من هذه المادة الحيوية 10 لترات.

تنظيم حملة لتلقيح الصحفيين ومهنيي قطاع الإعلام

أشرفت وزارة الاتصال الجزائرية وبالتعاون مع وزارة الصحة، على تنظيم حملة للتلقيح ضد فيروس كورونا، يومي الجمعة والسبت الماضيين، لفائدة الصحفيين ومهنيي قطاع الإعلام العمومي والخاص، بدار الصحافة طاهر جاووت بالجزائر العاصمة.



الحجر الصحي ابتداء من الثامنة مساء إلى السادسة صباحا

الموجة الحادة التي تشهدها البلاد بسبب الجائحة. وأمر رئيس تبون أيضا، برفع نسبة التلقيح ضد فيروس كورونا في الولايات ذات الكثافة السكانية الكبيرة، كما حث على ضرورة استكمال عملية تلقيح أعوان الإدارات وطنيا ومحليا، كما أمر برفع مستوى الصرامة الوقائية إلى أعلى المستويات بعد تسجيل تهاون من قبل بعض المواطنين.

قرر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال اجتماعه بمجلس الوزراء، تعديل توقيت الحجر الصحي المنزلي، ليصبح من الساعة من الثامنة مساء (20.00) إلى غاية الساعة السادسة صباحا (06.00)، ودخل هذا القرار حيز التنفيذ ابتداء من يوم الإثنين 26 جويلية/ يوليو الجاري.

وجاء هذا القرار عقب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كوفيد-19، وكذا

معهد باستور يكشف عن أكثر سلالات الوباء المنتشرة في الجزائر



كشف معهد باستور الجزائري، أن متغير «دلتا»، انتشر بنسبة 71 بالمائة من بين الفيروسات المنتشرة في الجزائر، بداية من الأسبوع الأول من الشهر الجاري.

وأوضح المعهد في بيان له، أنه بتاريخ 15 جويلية/ يوليو، حل المتغير Delta محل جميع المتغيرات الأخرى المنتشرة حتى الآن (Alpha و Eta)، حيث أصبح يمثل 71 بالمائة من الفيروسات المنتشرة بالجزائر. وتوقع معهد باستور الجزائر، أن تبلغ نسبة انتشاره أكثر من 90 بالمائة خلال الأسابيع المقبلة.

تونس

قيس سعيد يجمد سلطات مجلس النواب ويعفي المشيشي من منصبه على خلفية الاحتجاجات العنيفة



مع القوى الأمنية للمطالبة بتسحي الحكومة وحل البرلمان، في تصعيد للفضب ضد المنظومة الحاكمة وسط نقش سريع لفيروس كورونا وتدهور الوضع الاقتصادي. وأعلن الرئيس أنه سيتولى رئاسة السلطة التنفيذية بمساعدة رئيس وزراء جديد.

جمد الرئيس التونسي قيس سعيد الأحد جميع سلطات مجلس النواب ورفع الحصانة عن كل أعضاء البرلمان. إلى ذلك، أعفى سعيد رئيس الوزراء هشام المشيشي من منصبه. هذه القرارات أتت بعدما شهدت تونس الأحد مظاهرات في مدن واشتباكات

تونس تتوج بالذهب في أولمبياد طوكيو 2020



فاز السباح التونسي أحمد أيوب الحفناوي، بالميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو 2020 بعد نجاحه في كسب رهان سباق 400 متر سباحة حرة بتوقيت 3 دقائق و43 ث و36 جزء بالمائة.

والسباح التونسي أحمد أيوب الحفناوي هو أصغر رياضي عربي يتوج بالذهب عن عمر 18 سنة و233 يوما متجاوزا البحرينية روث جويت التي احتلت المركز الأول في سباق 3000 متر حواجز في ألعاب 2016 في عمر 19 عاما و244 يوما.

الطوبوي: الأزمة في تونس ليست وليدة الصدفة بل تراكمات عدة سنوات

دعا الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نور الدين الطوبوي، إلى ما أسماه «الضغط الإيجابي لتعديل البوصلة حول بعض الخيارات الوطنية ولتحقيق استحقاقات ثورة الحرية والكرامة».

وقال الطوبوي ان الاتحاد الذي لا يستطيع بسبب جائحة كورونا التحرك بشكل كبير، والتوقيت انتهى ولم يعد من الممكن بعد اليوم ان ننتظر أكثر «معتبرا ان الأمر لا يعد تهديدا بل ضغطا

إيجابيا لتعديل البوصلة» حسب تعبيره.

وفي تعليقه على الأزمة الحالية التي تعيشها تونس، قال الطوبوي «ان الأزمة التي تمر بها تونس ليست وليدة الصدفة وهي تراكمات لعدة سنوات بعد الثورة « مضيفا في ذات السياق ان منظمته التي «تحترم اختيارات وإرادة الناخبين» تعتبر ان الأفراد المنتخبين « مؤتمنون على الامن الصحي و الغذائي لناخبيهم ومطالبون بتحسين اوضاعهم».

الصحة العسكرية تتولى إدارة أزمة كورونا في تونس



كشف الرئيس التونسي قيس سعيد، أن الإدارة الصحية العسكرية ستتولى إدارة الأزمة الصحية في تونس.

حيث تعيش تونس أزمة صحية كبيرة بعد النقشي السريع لوباء كورونا بين المواطنين، و الذي أدى إلى انهيار المنظومة الصحية لهذه الأخيرة . كما جاء تصريح الرئيس مباشرة بعد أن قام رئيس الوزراء هشام المشيشي، بإقالة وزير الصحة فوزي المهدي بعد فوضى التلقيح في البلاد.

وقد خصصت وزارة الصحة التونسية يومي الثلاثاء والأربعاء من عيد الأضحى لتلقي التطعيم لكل من تجاوز أعمارهم 18 عاما، شرط أن يكونوا

مسجلين في منصة التلقيح إيفاكس. حيث شهدت عدة مراكز تلقيح في تونس تدافعا و اكتظاظا من الراغبين في تلقي التطعيم

المضاد لفيروس كورونا، والذين قدموا بأعداد فاقت التوقعات، ما أدى إلى غلق المراكز وتعليق عملية التلقيح.

منجي الرحوي : 25 يوليو محطة هامة لكنس هذه المنظومة الفاسدة

ولإشارة فقد إنطلقت مؤخرا على شبكات التواصل الاجتماعي دعوات للخروج للتظاهر السلمي يوم 25 يوليو 2021 من قبل بعض الناشطين والمدونين على غرار مجموعة « لا للتعويضات وللنضامين » ذات الـ 570 ألف عضو وغيرها من المجموعات والصفحات الداعية للتحرك الشعبي.

أكد النائب منجي الرحوي مسانده لأي تحرك هدفه «كنس المنظومة الفاسدة» وذلك في تعليقه على الدعوات للتحرك الاحتجاجي يوم 25 يوليو الحالي.

وأفاد في تصريح إعلامي إلى وجود «حالة غضب واستياء لا مثيل لها تجاه المنظومة الحاكمة التي أدارت ظهرها إلى حق التونسيين في الحياة».





تونس العاصمة: تعزيزات أمنية غير مسبوقة

الإرهابية في تونس حملت حركة الشعب في بيان لها في الذكرى الثامنة لاغتيال الشهيد محمد براهمي حركة النهضة المسؤولية كاملة عن الاغتيالات والعمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد. وأكدت الحركة التزامها بالعمل على كشف حقيقة الاغتيال كي تتال كل الأطراف التي تقف وراء تخطيطها وتنفيذا وتمويلا جزاءها عن هذه الجريمة وعن كل الجرائم المرتكبة في حق شعبنا من اغتيال قادة سياسيين وأمنيين وعسكريين، حسب نص البيان.

وباجة والقيروان بإقتحام مقرات حركة النهضة تعبيراً عن المطالبة باسقاط الفونشي وحل البرلمان. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات عديدة من مختلف ولايات الجمهورية وسط حضور حشود كبيرة من المواطنين بعد أن كانت الأعداد محتشمة مع بداية صباح اليوم (الأحد). ومن بين الولايات نذكر تونس العاصمة وصفاقس والكاف ونابل والمنستير وسوسة وباجة والقيروان وقفصة. حركة الشعب تحمّل حركة النهضة مسؤولية الاغتيالات والعمليات

وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط البرلمان التونسي ووسط العاصمة التونسية وبالعديد من الولايات والمناطق، بدأ المتظاهرون بالتوافد على ساحة باردوبيوم الاحد 25 يوليو، للمطالبة باسقاط منظومة الحكم. ورفع المحتجون شعارات مطالبة بحل البرلمان ومحاسبة كل المتورطين في الوضع الاجتماعي الصعب والوضع الصحي الكارثي الذي تشهده البلاد كما طالبوا برحيل رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي. هذا وقد قام محتجون بسوسة

عصام الشابي: المعركة السياسية في تونس معركة نفوذ



أكد الأمين العام للحزب الجمهوري التونسي، عصام الشابي، أنه كان من المفروض على الرئاسات الثلاث القيام بهدنة فيما بينها وتشكيل سيادة موحدة لتوحيد مجهوداتها وكل المتدخلين، معتبرا أن هذا لم يحصل وهو دليل على أن معركتهم ليست معركة التونسيين بل هي معركة نفوذ، في ظل الجائحة والانفجار الوبائي وارتفاع عدد الوفيات والإصابات ونقص الأكسجين. وأضاف الشابي في تصريح إعلامي، أن العالم التفت إلى تونس التي تستغيث والمسؤولين واصلوا حربهم وتركوا التونسيين لوحدهم، مفيدا أن الشعب التونسي في حاجة إلى قيادة حكيمة موحدة، وإلى دولة تنهض بدورها في هذا الظرف الاستثنائي والخطير، وفق تعبيره.

تونس العاصمة: تعزيزات أمنية غير مسبوقة

شهدت كل مداخل العاصمة التونسية يوم الاحد 25 يوليو، حضورا أمنيا مكثفا تزامنا مع الحجر الصحي الشامل وايضا مع الدعوات للخروج اليوم من قبل ناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي ورغم الاستخفاف الواسع من الدعوات للتظاهر اليوم، وتبرؤ جُل احزاب المعارضة من هذا التحرك، فإن الحضور الامني كان لافتا



قيس سعيد: لن أتحالف مع أي طرف ضد إرادة الشعب التونسي

مفتش عنها من أجل تورطها في قضية إرهابية، وذلك عند مشاهدتها أو الحصول على أي معلومات تخصها، علما وأنها قد تكون منقبة. ووضعت الداخلية التونسية على ذمة المواطنين أرقامها هاتفية للاتصال بها في حال الإبلاغ عن أي معلومات حول الإرهابية المذكورة.

الى أن ما وقع وما وصلنا اليه هو أن البعض يستثمر في مآسي التونسيين لتحقيق غاياته السياسية. الداخلية التونسية تدعو للإبلاغ عن إرهابية متحصنة بالفرار دعت وزارة الداخلية التونسية المواطنين إلى الإبلاغ السريع والأكيد عن التكفيرية «إقبال بنت محمد علي بن عبد الله»

أكد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، يوم الجمعة، في تصريح صحفي أنه لن يتحالف مع أي طرف ضد ارادة الشعب التونسي. وأفاد قيس سعيد خلال زيارته لمقر وحدة التلقيح والامصال والمواد البيولوجية التابعة للصيدلية المركزية التونسية للاشراف على شحنة التلقيح التي وصلت من فرنسا

ليبيا



من سبها.. الديبية: لا حرب بعد اليوم



عانى من التخريب مؤكدا العمل على توفير الخدمات الأساسية ومعالجة المختنقات في الجنوب مينا أنه جرى توفير الوقود في أغلب المناطق بالجنوب ولازال العمل مستمر لتوفيره بشكل انسيابي ولفت الديبية إلى أنه سيتم توفير لقاح كورونا للجميع بدون استثناء.

دعم خطة تأمين الجنوب وتوفير المساعدات اللازمة لمديريات المنطقة وأوضح الديبية أن ما يعانيه الجنوب هو نتاج سنوات الانقسام وأنه على تواصل دائم مع ممثلي الجنوب. وأشار إلى أن الحكومة تعول على صندوق إنماء الجنوب في تكوين الجنوب الجديد الذي

أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية أنه لا حرب بعد اليوم سواء في سبها أو غيرها. وبين الديبية في كلمته خلال ترأسه اجتماع الحكومة بمدينة سبها إن الحكومة تعمل على استكمال خططها لحفظ الأمن ومكافحة الجريمة والإرهاب في الجنوب مينا أن الحكومة تعمل على

وصول لجنة مجلس النواب الليبي إلى روما

وصلت مساء يوم الأحد لجنة مجلس النواب الليبي إلى العاصمة الإيطالية روما. وقال المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بليحق أنّ «اللجنة ستناقش خلال الاجتماعات التي تعقد ابتداء من غدٍ الإثنين وحتى الخميس بالعاصمة الإيطالية روما بحضور البعثة الأممية والمفوضية الوطنية العليا للانتخابات التشريعات الأزمة لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة في 24 من ديسمبر لعرضها على مجلس النواب لإقرارها». وأضاف أن «اللجنة تضم أعضاء من مجلس النواب ممثلين لكافة أنحاء البلاد وهم : عزالدين قويرب، والهادي الصغير، ورمضان شمش، وعبد السلام المرابط، سعد البديري ، ومحمد تامر، وعزالدين مصباح بوراوي ، ومفتاح أكويدير، وصلاح الصّهيبي».



محذرا من تزوير الانتخابات.. دلهوم: ((خلونا على الطريقة التقليدية أفضل))



حذر الإعلامي الليبي عقيلة دلهوم، من التلاعب بأصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية الرئاسية القادمة، باستغلال وتوجيه التقنيات التي تعتمد عليها البطاقات الانتخابية الجديدة.

وبين دلهوم في تدوينة نشرها على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تحت عنوان «بطاقة الانتخاب QR .. بين النزاهة والتزوير»، أن رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، قد تحدث عن جودة البطاقة الانتخابية التي سيتم العمل بها خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة، لكنه أشار إلى تخوفاته من استغلالها في تزوير الاقتراع من خلال بيعها، فهي في رأيه قد تكون وسيلة لشراء الأصوات. واختتم تدويته بعبارة «خلونا على الطريقة التقليدية أفضل...» في إشارة إلى الطريقة اليدوية التي تم استخدامها في الانتخابات السابقة.

موريتانيا



البرلمان يصادق على قانون الميثاق الإفريقي لقيم ومبادئ المرفق العمومي

مؤكدا أن الميثاق الإفريقي لقيم ومبادئ المرفق العمومي والإدارة، الموقّع عليه من طرف موريتانيا في يونيو 2018. وأوضح وزير الوظيفة العمومية كمارا سالوم محمد، أن مصادقة موريتانيا على الميثاق، الذي صادقت عليه حتى الآن 19 دولة، سيحتم تعديل الترتيبات الواردة في قانون صادر عام 2007؛ من أجل تكييف الوظيفة العمومية مع متطلبات الخدمة العمومية وإرساء شفافية أفضل في الإجراءات،

مؤكدا أن الميثاق الإفريقي لقيم ومبادئ المرفق العمومي والإدارة، يهدف لمساواة الجميع أمام الخدمة العمومية ومكافحة كافة أشكال التمييز. وأثنى نواب برلمانيون على القانون الجديد، معتبرين أنه يمثل ترسيخا لثقافة العفة المالية لدى الموظف العمومي، داعين إلى العمل بمبدأ تحفيز العمال المميزين ومعاقبة المقصرين، ومطالبين بتبسيط الإجراءات الإدارية ومكافحة الزبونية والمحسوبية.

جامعة نواكشوط العصرية تنظم ندوة علمية للتوعية بمخاطر كورونا

كورونا وتاريخ انتشاره وأهم سبل الوقاية منه، مستعرضين آثار الجائحة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية على النظام العالمي. واستعرض المحاضرون أبرز اللقاحات التي وافقت منظمة الصحة العالمية على استعمالها للوقاية من كورونا، وحثوا المواطنين إلى المبادرة بأخذ اللقاحات باعتبارها وسيلة الوقاية الأنجع، مطالبين جامعة نواكشوط بتوسيع حملتها التوعوية لتشمل الولايات الداخلية.

نظمت جامعة نواكشوط العصرية ندوة علمية للتوعية بمخاطر كورونا، تحت عنوان «حماية المواطن من هذا الوباء، مسؤولية الجميع». وتأتي الندوة ضمن الأنشطة التحسيسية التي نظمتها الجامعة يومي الجمعة والسبت، في إطار الأسبوع التحسيسية الذي دعت له اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة جائحة كورونا. وأنعش الندوة كوكبة من أساتذة الجامعة (أطباء، بيولوجيين، خبراء اجتماعيين، قانونيين، اقتصاديين)، الذين ركزوا في محاضراتهم على الحديث عن خطورة وباء





المحيط المغربي

غوتيريش يوصي بنشر قوات إضافية في مالي ومجلس السلم والأمن الأفريقي يعبر عن رضاه



المنجز على درب عودة النظام الدستوري في مالي، بمشاركة جميع الأطراف الفاعلة. وأعلن فيكتور أديكوتلي أديليكي أن المنظمة القارية ستتخذ قرارا مهما بشأن تعليق عضوية مالي الذي تم اتخاذه بعد الانقلاب العسكري الأخير الذي شهدته البلاد. وبخصوص «المسؤولين السابقين الخاضعين لإقامة جبرية»، كل من الرئيس الانتقالي السابق باه نداو ووزيره الأول مختار وان، فقد كشف رئيس الوفد أنه تلقى تطمينات من السلطات الانتقالية الجديدة حول إخلاء سبيلهما قريبا.

قوات إضافية والشرطة مع استراتيجية لتحقيق الاستقرار في الوسط. وكان مطلب إضافة 2000 عنصر إلى قوات «مينيسما»، والذي يكلف نحو 182,9 مليون دولار للسنة، قد تم اقتراحه في 29 يونيو الماضي. ومدد مجلس الأمن الشهر الماضي ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، لعام إضافي. من جهة أخرى، عبر رئيس وفد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، فيكتور أديكوتلي، في ختام زيارته التي استمرت ثلاثة أيام إلى باماكو، أن الوفد راض عن التقدم الإيجابي

الأسبوع المغربي: أوصى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بزيادة عدد القوات الأمنية في مالي بنحو 2000 عنصر، وذلك «من أجل تغطية وسط البلاد بشكل أفضل وتنقل أكبر». وتدعو التوصية التي تضمنها تقرير صادر عن غوتيريش موجه إلى مجلس الأمن الدولي على «نشر 2069 عنصرا إضافيا، بينهم 1730 عسكريا و339 شرطيا». ويهدف هذا الاقتراح إلى «توسيع نطاق عمليات البعثة المتكاملة وتنقلها بطريقة متكاملة مع مراعاة على وجه الخصوص أمن الأفراد، وقدرة البعثة الاستيعابية، وضرورة الجمع بين

© Reuters/L. Niesner

العفو الدولية: السلطات الأثيوبية قامت باعتقالات جماعية ضد تيغرانين

الأسبوع المغربي: كشفت منظمة العفو الدولية، أنه منذ أن استعاد المتمردون السيطرة على عاصمة منطقة تيغراي الشهر الماضي، اختفى معتقلون نشطاء وصحافيون، وتعرض بعضهم للضرب، كما نقل البعض الآخر مئات الكيلومترات بعيدا عن العاصمة. ورجحت المنظمة أن يكون العدد الإجمالي بالمئات، مع عدم معرفة أماكن وجود الكثيرين. وقالت منظمة العفو الدولية إن السلطات الإثيوبية متهمة باعتقال العشرات من تيغرانين بشكل تعسفي في أديس أبابا وأماكن أخرى. لقد أخذ النزاع منعطفا عندما استعاد مقاتلون مولون للجبهة ميكيلي في أواخر يونيو وإعلان أبي وقفا لإطلاق النار، وأكدت منظمة العفو الدولية أن الاعتقالات الأخيرة لتيغرانين خارج تيغراي بدأت إثر ذلك. وقال مدير شرق وجنوب أفريقيا بمنظمة العفو الدولية ديروز موشينا «أخبرنا معتقلون سابقون أن مراكز الشرطة مليئة بأشخاص يتحدثون التigrينية، وأن السلطات قامت باعتقالات جماعية واسعة ضد تيغرانين». وأضاف موشينا أنه يجب وقف الاعتقالات و«توجيه تهم فورية لجميع المعتقلين بجرائم معترف بها دوليا وتقديمهم لمحاكمات عادلة أو الإفراج عنهم على الفور دون أي قيود».

أمريكا تلتزم بمحاربة داعش بموزمبيق



الأسبوع المغربي: أفاد بيان أصدره الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، خلال اتصال هاتفيا أجراه مع الرئيس الموزمبقي فيليب نيوسي جدد تأكيده على التزام بلاده بمحاربة «داعش» (تنظيم الدولة) مع موزمبيق التي تتعرض إحدى مقاطعاتها الشمالية لهجمات يشنها هذا التنظيم. يذكر أن آلاف المدنيين علقوا في الصراع المسلح وانعدام الأمن السائدين في شمال موزمبيق، بعد هجوم شنه مسلحون على مدينة بالم الساحلية الواقعة في مقاطعة كابو ديلغادو.

تعالي الاستثمارات الأجنبية في العالم خلال العام الحالي

الأسبوع المغربي: كشف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) في «تقرير الاستثمار العالمي 2021» الصادر مؤخرا، إن الاستثمار العالمي «سيستعيد بعض خسائر العام الماضي» من خلال النمو بمعدل يتراوح بين 10 و15 في المائة خلال العام الحالي. وكان الاقتصاد العالمي قد انكمش خلال العام الماضي بأكثر من 3 في المائة، لكن من المتوقع نموه بما يتراوح بين 5 و6 في المائة خلال العام الحالي، بحسب تقديرات البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ورغم النمو المتوقع للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم مع نمو إجمالي الناتج المحلي، فإنها ستظل أقل نسبة في 25 في المائة عن مستواها في 2019 في أعقاب العام الماضي الصعب، بحسب جيمس شانغ المسؤول في «أونكتاد». وكانت الاستثمارات في الدول المتقدمة قد تراجعت خلال العام الماضي، بنسبة 58 في المائة إلى 312 مليار دولار، وهو أقل مستوى لها منذ 2003، حيث تراجعت الاستثمارات القائمة».

الرئيس السنغالي يهدد بإغلاق الحدود وإعادة الطوارئ

الرئيس السنغالي يهدد بإغلاق الحدود وإعادة الطوارئ الأسبوع المغربي: هدد الرئيس السنغالي ماكي صال بإغلاق الحدود وإعادة فرض حالة الطوارئ بعدما سجلت البلاد مستوى قياسيا جديدا في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا للمرة الثالثة خلال أسبوع. وقال الرئيس صال في كلمة بثها التلفزيون: «أود أن أقول صراحة إنه إذا واصلت الأرقام الزيادة سأخذ كل الإجراءات الضرورية بما في

مقتل ستة جنود في هجوم لبوكو حرام في الكاميرون

قتل ستة جنود كاميرونيين على الأقل يوم السبت في هجوم لبوكو حرام في أقصى شمال الكاميرون حيث يكثف الجهاديون هجماتهم، وفق ما صرح حاكم المنطقة للتلفزيون الرسمي. وقال بكاري ميدجياوا حاكم منطقة أقصى الشمال إن مقاتلي بوكو حرام «وصلوا قرابة الرابعة فجرا في ست أليات مدججين بالسلاح. نأسف لمقتل جنودنا الستة في الميدان»، لافتا إلى «إصابة أربعة آخرين». ووقع الهجوم في ساغمية على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود مع نيجيريا.

مقتل 16 شخصا في كمين على طريق بشرق الكونغو

قال مدير مستشفى محلي يوم أمس الجمعة إن 16 على الأقل، من بينهم ست نساء وطفلان، قتلوا في هجوم يشبه بأن منفذيه متشددون على طريق ناء في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ووقع الهجوم على طريق بالقرب من بلدة أويتشا التي تبعد نحو 390 كيلومترا شمالي مدينة جوما في شرق البلاد. وقال العاملون في المستشفى إن تسعة آخرين أصيبوا من بينهم ثلاثة، أحدهم طفل، في حالة خطيرة.

أمريكا تلتزم بمحاربة داعش بموزمبيق

الأسبوع المغربي: كشفت وكالة الأنباء الإثيوبية «إينا»، عن حشد القوات القتالية الخاصة التابعة للأقاليم الإثيوبية المختلفة، استعدادا لمحاربة جبهة تحرير تيغراي. واعتبرت أن نشر القوات الخاصة التابعة للأقاليم، هو خطوة لردع ما وصفته ب«الأعمال الاستفزازية» لجماعة جبهة تحرير تيغراي على حدود إقليم أمهرا وتيغراي. يأتي ذلك بعدما أعلنت الحكومة الفيدرالية وقفا لإطلاق النار من جانب واحد، لما قالت إنها دوافع إنسانية، لكن رئيس الوزراء، أبي أحمد، حذر أخيرا من أن أديس أبابا لن تتهاون في صد الاستفزازات.





مؤتمر دولي بهراكش يطالب بإصدار تشريع موحد للأمن السيبراني

التي تتيح تبادل الملاحظات والمشاركات حول نص القانون، أو من خلال الدعوة لورش عمل أو ندوات وطنية بمشاركة كافة الأطراف المعنية لضمان نقاش عام متوازن وفعال. ودعا المشاركون إلى تحديث أكبر للمنظومة القانونية المتعلقة بالجرائم والجند والجنايات وتكييفها مع مستجدات الوضع التكنولوجي الجديد والمتجدد باستمرار، والإسراع بإصدار النصوص التطبيقية والمراسيم المرتبطة بتنزيل مقتضيات التشريعية المتعلقة بالأمن السيبراني. كما دعوا إلى إصدار تشريع موحد بمثابة إعلان لحقوق المستهلك الإلكتروني، لتلتزم بمقتضاه كل الدول الأعضاء بتزويد المستهلكين والبائعين بآليات صالحة لتسوية المنازعات بطريقة مستحدثة مثل التقاضي الإلكتروني أو التحكيم الإلكتروني.



الاعتبار للخصوصيات الثقافية المحلية في أفق وضع قانون نموذجي عربي للأمن السيبراني. وأكدت على أهمية طرح النصوص الأولية لتشريعات الفضاء السيبراني للاستشارات العامة، وذلك من خلال تشجيع النقاشات العمومية حولها، عبر الوسائل الإلكترونية المتعددة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يفضل أن تتضمن ممثلين عن الهيئات المتخصصة من المجتمع المدني والقطاع الخاص. وحثت على الاستعانة بالاتفاقيات الإقليمية والدولية المرتبطة بتشريعات الفضاء السيبراني وذلك لضمان تناسق التشريعات الوطنية معها، مع الأخذ بعين

والآليات المثل لإيجاد الحلول وتطبيقها، ويحتاج ذلك إلى فريق عمل متخصص، وإلى إشراك الوزارات والهيئات المعنية للمراجعة والموافقة على هذه الدراسات. وشددت التوصيات على ضرورة إنشاء لجان متخصصة لوضع مسودة القانون تتضمن خبراء في المجال القانوني ومجال

الأسبوع المغاربي: دعا المشاركون في أشغال المؤتمر الدولي حول «الأمن السيبراني في تشريعات الدول العربية»، يومي 16 و17 يوليو الماضي بهراكش، إلى إنشاء وتحديث منظومة شاملة للتشريعات السيبرانية بالعالم العربي تتلاءم مع احتياجات البيئة الرقمية وتطبيقاتها، وتسمح بحماية المستخدم وتمكن من بناء الثقة باستخدام الفضاء السيبراني وخدماته. واعتبروا، في توصيات توجت أشغال هذا المؤتمر، أن المدخل الرئيسي لإيجاد بنية تشريعية وتنظيمية فاعلة للفضاء السيبراني في العالم العربي هو إيجاد الإطار الإرشادي الشامل والمتخصص الذي ينطلق في عمله من استراتيجية واضحة الأهداف والآليات لمواجهة التحديات على الصعيد الوطني لكل بلد. ودعوا إلى قيام الجهات التشريعية بتقييم المقتضيات السيبرانية القائمة على الصعيد الوطني عبر دراسات بحثية معمقة لتحديد مواضع النقص

الحضور الوازن والفعال لوكالة بيت مال القدس

أن وكالة بيت مال القدس الشريف بحضورها الميداني، استطاعت تحقيق مشاريع صحية وتعليمية وسكنية واجتماعية، حيث تعمل على إيصال الدعم إلى مستحقيه، وتعبئة الموارد المالية لتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، مؤكداً أن الوكالة تعتبر اليوم الأداة المثلى لتسيق الدعم العربي والإسلامي الموجه للقدس الشريف.

ذكر الشرفاوي أنه تم تجهيز عدد من طلبية المدارس في مختلف المؤسسات التعليمية بأجهزة تقنية من أجل تأمين التعليم عن بعد، وهو ما يبرز الحضور المستمر للوكالة في القدس الشريف مدعومة في ذلك بجدية شركائها من مؤسسات وهيئات وجمعيات تسهر على تنفيذ هذه المشاريع التنموية للسكانة المقدسية. وخلص الشرفاوي إلى

تدريبية لتحسين المهارات في اللغات وتمكين المرأة والشباب والطفولة، بالإضافة إلى المشاريع التي لها علاقة بالهوية الإسلامية العربية للمدينة المقدسة من خلال تعزيز الوعي الجماعي للناشئة بأهمية المحافظة على التراث والموروث الحضاري للمدينة المقدسة وهو ما يدخل في صميم اهتمامات بيت مال القدس. وفي قطاع التعليم،

إلى شيخ نيانغ، رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. وفي هذا الإطار، أكد الشرفاوي أن هذه المشاريع التنموية تهدف إلى تشجيع وتطوير المهارات والقدرات من خلال التدريب في المهن والحرف التي يعود أثرها إيجابياً على الشباب العاطل، وبرامج

تصل إلى نحو 300 ألف دولار أمريكي، وذلك في إطار المرحلة الأولى من مشروع «مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس». وأبرز أن إطلاق هذا البرنامج يندرج في إطار تنفيذ توجيهات الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، المتضمنة في الرسالة التي وجهها جلالته، في 29 من نونبر 2020،

الأسبوع المغاربي: ذكر الشرفاوي المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس، الذراع الميدانية للجنة القدس، الذي حل الإثنين الماضي، ضيفاً على الفقرة الصباحية لإذاعة الأخبار المغربية (ريم راديو)، أن وكالة بيت مال القدس الشريف أطلقت مؤخراً، عدة مشاريع للتنمية البشرية لفائدة الساكنة المقدسية بقيمة إجمالية

المعركة اليوم... تستهدف ما بقي من العقل الليبي

من مدمنها الدائم، ليس فقط معرفة جديدها، بل أيضاً كي يؤكد حجه، ويرسخ روايته التي منحه إياها سابقاً، بحثاً عن «الأسان» الفكري والانساق النظري في «السردية» التي كوّنها عن الأحداث بسبب هذه الوسيلة ذاتها، وتلك صورة معبرة عن عملية الاستلاب المطلق والتام. إذا هكذا وببساطة يتصدر جوقه الأخوان وتابعيهم من المطبلين الشاشات المشبوهة، التي تحاول إقناع المواطن الليبي، أن المرتزقة والمجرمين القتل أنبياء، وأن اللصوص الذين سرقوا المنازل وأرزاق المواطنين الليبيين وغيرها ثواراً فخدعية الإعلام المأجور والموجه والمتواطئ تجعل القاتل المجرم نبياً أو خليفة نبي، واللص الخائن لوطنه ولأهل وطنه ثائراً يطالب بالعدالة... ليسجل التاريخ أشنع جريمة بحق ليبيا وبحق مواطني هذا الوطن. وهنا أسأل الساكنين عن هذا الإسفاف من مفكرين ومتفنين، أو من ساسة وقادة ومهتمين بسلامة الكون وساكنته، كما أسأل

وهو ما يتجلى في ترداد الجميع المقولة ذاتها: هذا الكلام صحيح ولكنه ينطبق على الآخرين وليس عليّ أنا، وهنا تبدو المفارقة الساخرة في أعلى درجاتها حين يتنطع من يخضع يوماً لبث مباشر يتجاوز الثماني ساعات على الأقل، ليقول: إن الحقيقة هي ما يلي، أو بأن رأيي في هذا الأمر أو ذلك هو التالي، ليخرج السؤال الفصيل: حول مدى مساهمة وسائل الإعلام المأجورة في صياغة الوعي بالأزمة ذاتها من جهة، ودورها في التثمين والتوجيه، وصولاً إلى «تشكيل» عقل المواطن السياسي الليبي من جهة أخرى، وبخاصة في هذه المرحلة التي جعلت من بعض الليبيين متابعين شغوفين لوسائل الإعلام المعادي، ومع الأسف، وكما يثبت واقع الانقسام، فالليبيون متابعون سلبيون في الأعم الأغلب، وهو ما يتبدى في طبيعة نقاشاتهم اليومية، حيث يمكن بجهد بسيط اكتشاف أن آراء كل طرف هي نتاج وسيلة الإعلام التي يتابعها، ليصبح الترداد الحري لمقولاتها وحججها هو ذخيرته الكبرى وزاده الأوحاد، لكن المفارقة أو المسألة، أن هذا المتابع الذي صنعت وعيه هذه الوسائل الإعلامية، يصبح



من جهة، وبما يسمح من جهة أخرى بقيادة الجموع وهي «راغبة» في الاتجاه الذي يريده مالك وسائل التأثير البصري والسمعي، وهو ما يكتفه الخبراء بالقول: إن تعرض جهازنا الحسي لوابل مستمر من الصور سريعة الحركة، والموسيقى والمؤثرات الصوتية، يؤدي في نهاية المطاف إلى أن تصبح قدرتنا على اتخاذ قرارات عقلانية إزاء أي شيء أمراً صعباً. وعلى الرغم من اتفاق الأغلبية النظري مع هذا الكلام، إلا أن الإنكار العملي هو الغالب،

نظام القذافي، لكن الأساليب تغيرت قليلاً في عصر حقوق الإنسان وحرياته، فبدل الاستيلاء بالقوة على ثروات ليبيا، أصبح الاستيلاء على العقول هو الطريق الأسلم للتسليم الذاتي للثروات الليبية برضا تام، وقناعة مطلقة، والإعلام الفاجر، هو السلاح الأمضى في هذه المعركة، ففي عصر العولمة حيث لا وقت للبحث عن المعلومة، ولا «قدرة» على تحليلها، يكتفي الإنسان بالمعلومة الجاهزة عرضاً وتحليلاً، بما لا يترك أمامه مجالاً للفهم والتحميص

مصطفى قطبي: ممّا لا شك فيه أن الأزمة الليبية في بُعدها الخارجي إنّما هي حرب مُعلنة تدور رحاها بين عواصم القرار الاقتصادي والسياسي العالمي، حرب عنوانها اقتسام الهيمنة بين دول تريد حصّتها من الثروات الليبية، هذا البُعد الخارجي للمُصاب الليبي تمّ تعزيزه بالتعاطي السليبي لفريق من الليبيين مع أزمة بلادهم، نتيجة النجاح في اختراق عقلم الوطني الجامع عبر وسائل إعلام عربية وعالمية تمارس جهاراً نهاراً جريمة الترويج الإعلامي للحرب النفسية على ليبيا بكل مكوّناتها الوطنية، كيف لا ووسائل الإعلام هذه يديرها خبراء بالإعلام والدعاية، يقومون يومياً بتحديد عناصر اللغة وتوحيد الرسائل الواجب تمريرها، ثم إصدار الأوامر والتعليمات لبث تلك الرسائل عبر وسائل الإعلام تلك، والنجاح الحاصل في اختراق العقل الوطني الليبي يتجسّد اليوم من خلال المواقف والرؤى السياسية المتفارقة التي تصدر عن «الشركاء السياسيين» في وطن بات طريحاً في دائرة الطباشير القوقازية. إن سبب الصراع اليوم هو ذاته منذ إسقاط



خلافات عميقة قد تعصف بالمسار السياسي الليبي



وتقسيماته الجغرافية، ويدور الخلاف بينهم حول إجراء الانتخابات أولاً أم الاستفتاء على الدستور. وتنص خارطة الطريق المتفق عليها بالفعل من قبل أعضاء ملتقى الحوار، على إرساء قاعدة دستورية مؤقتة أولاً ثم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر، ثم كتابة دستور دائم. ويدور الخلاف أيضاً حول كيفية انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع المباشر من الشعب أم انتخابه من قبل أعضاء البرلمان، بالإضافة إلى شروط الترشح لمنصب رئيس الجمهورية.

وتظاهر عشرات الأشخاص الأسام الماضي أمام مقر المفوضية العليا للانتخابات في العاصمة الليبية طرابلس، مطالبين السلطات بالالتزام بإجراء الانتخابات في موعدها في ديسمبر من هذا العام. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بإجراء الانتخابات كحق أصيل للشعب الليبي في اختيار من يمثله. من ذلك تشهد العملية السياسية الليبية وخريطة الطريق المنبثقة منها تعثراً واضحاً في الفترة الماضية، بعد خلافات أطراف الحوار السياسي على عدد من المسائل الحاسمة في التوصل إلى اتفاق نهائي يهيئ المرحلة الانتقالية.

في المقابل، تحاول بعثة الأمم المتحدة إيجاد صيغة توافقية لتجاوز هذه الخلافات، التي باتت تمثل تهديداً لموعد الانتخابات العامة. وهو ما دفع بعض الأطراف إلى طرح خيار التأجيل، حتى يتم الاتفاق على حلول مقبولة لكل الإشكالات العالقة في مسار الحوار السياسي. لكن طرح خيار التأجيل قابل برفض واسع من أغلب الأحزاب والتيارات السياسية، في بنغازي وطرابلس، ومؤسسات المجتمع المدني ومكونات الشارع الليبي، واتهم بعض هؤلاء أطراف العملية السياسية، أو جزءاً منهم، بالرغبة في إطالة أمد المرحلة الانتقالية في البلاد لأسباب مختلفة.

من ذلك، يرى مراقبون أن عملية التشويش حول العملية السياسية ما قد يؤدي إلى فشلها وهو ما يهدد مسار تنظيم الانتخابات. آخر هذه السنة جاءت بهدف العصف بالمسار السياسي الذي سيؤدي حتماً إلى إرساء مؤسسات ديمقراطية مستقرة وهو ما يتعارض مع أجندات بعض التنظيمات السياسية المسنودة بالمجموعات المسلحة التي تتغذى من مناحات الفوضى والدمار.

رامي التلغ: مع تعثر الحوارات السياسية الليبية على جميع المسارات المرتبطة بإجراء الانتخابات العامة في ديسمبر المقبل، وتعذر صرف الموازنة العامة للحكومة الموحدة بسبب الخلافات حول بعض بنودها مع البرلمان، تعيش ليبيا على وقع خلافات عميقة قد تعصف بالمسار السياسي الذي أتى بالمشهد السياسي الجديد بأسره.

ووصل صدق الخلافات الجارية في ليبيا حول مشروع الميزانية العامة إلى مجلس الأمن الدولي، حيث حرص مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بان كوييش على إثارة الأمر في إحاطته أمام المجلس، الخميس، في حديثه عن وجود أطراف في ليبيا تتعمد استمرار الخلافات حول كل الملفات الهامة في البلاد لتعطيل الانتخابات والاستقرار. وقال كوييش في الجلسة التي انعقدت خصيصاً لمناقشة التطورات في ليبيا وملف الانتخابات العامة إن الميزانية لم تعتمد حتى الآن، رغم العديد من الجلسات التي عقدها مجلس النواب في هذا الشأن، حيث لم يصل أعضاءه إلى توافق حول الأمر قبل عيد الأضحى. وألح المبعوث الدولي إلى أن الخلافات حول الميزانية، وأيضاً الملفات الأخرى، هي الثغرة التي يسعى المراقبون إلى العبور من خلالها، وإفضال المسار السياسي، الذي سينتهي بانتخابات عامة في ديسمبر المقبل.

ويتعدد المشهد السياسي في ليبيا وسط خلافات بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر المقبل، خصوصاً بعد فشل أعضاء ملتقى الحوار السياسي في التوصل لاتفاق بشأن القاعدة التي سيجري على أساسها الاستحقاق. في ذات الصدد، خرج قبل أيام رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح بتصريحات قال فيها إن البرلمان سيسعى لتشريع قانون جديد بخصوص الانتخابات الرئاسية، وهو ما يمكن اعتباره قاعدة دستورية يمكن البناء عليها.

وقال صالح عقب لقائه المبعوث الأممي إلى ليبيا بان كوييش الأربعاء الماضي إن «البرلمان شرع في تجهيز قانون انتخاب الرئيس بشكل مباشر من الشعب الليبي». وأضاف أن البرلمان شرع أيضاً بتوزيع الدوائر الانتخابية في أنحاء البلاد لوفاء بالاستحقاق الانتخابي في موعده. كما أكد صالح على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

ويتكون ملتقى الحوار من 75 عضواً يمثلون أطراف الشعب الليبي بمختلف فئاته

نشر ثقافة العنف بين جميع فئات الشعب الليبي، فيعود الإنسان ذنباً لأخيه الإنسان بحسب «هوبز»، وهو ما يوضحه الخبراء، مرة جديدة، بلغة أخرى: نتيجة لكل العنف الذي نشاهده على الشاشة، فإننا نفقد الحساسية لطبيعة العنف الحقيقي، مما يؤدي إلى نزعة لدى البعض لممارسة العنف من أجل حل المشاكل.

ولأن الأسئلة اليوم مفتوحة على مصراعها، فإن الأجوبة يجب أن تكون على موازاتها ومساواتها على الأقل، فالمعركة اليوم هي معركة فاصلة، وتستهدف ما بقي من «العقل الليبي» الذي كان الغائب الأكبر عن الوجود منذ سنوات، لذلك فإن عملية استعادته أصبحت أمراً مصيرياً لبقاء «إنساني» وإلا سيستمر بالطبع وسيبقى، ولكنه مجرد استمرار فيزيولوجي لمجموعة «بشرية» خارج التغطية!

خلاصة الكلام: هو «نداء» موجّه اليوم لكل الليبيين الأحرار، ليبيا اليوم أشبه بسفينته تغرق في منطقتة كُثرت فيها أسماك القرش، ركاب هذه السفينة والعاملون عليها مُنقسمون لفرق شتى، وفريق يعمل على إصلاح الفجوة ليوقف تسرب المياه، وفريق يعكف على دراسة الأسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة، وفريق يكتفي بتوجيه اللوم لطاقت القيادة ويتهمة بالوقوف وراء العطب، وفريق يتاجر بأطواق النجاة وأرزاق الركاب، وفريق آخر يتصل بكل قرصنة المحيطات ويدعوهم للاستيلاء على السفينة شريطة تصيبه قبطاناً، على حين شرع فريق آخر باقتلاع الخشب من جسم السفينة كي يضمن لنفسه النجاة - ولو إلى حين - من القروش المتلهفة لافتراس الجميع، وثمة فريق يتسقط أخطاء هؤلاء جميعاً ليظهر بعد وقوع الكارثة على ظهر حاملة طائرات أو في ردهة فندق خمس نجوم مخاطباً الناجون - هذا إن بقي ناجون - بالقول «لقد حذرنا من هذا منذ البداية».

من حزيران عام 1967. إن ما جرى ويجري في ليبيا، وجملة الهزائم التي لحقت بإخوان ليبيا وأتباعهم وأتباع تابعيهم، وطريقة تناولها من بعض وسائل الإعلام المعادي، تعكس درجة غير مسبوقة من الانحطاط الأخلاقي اللامهني، وارتهاق تلك الوسائل للبرتودولار على حساب المهنية والمصداقية، وعدم احترام ميثاق الشرف الإعلامي، الذي يفترض أن يشكل حدوداً دنياً، على الأقل عند من يدعي المهنية والاحترافية والمصداقية، والموضوعية في تناول حدث مهم بمستوى الحدث الليبي، الذي يختصر في مضامينه حالة صراع بين قوى الخير وقوى الشر والإرهاب، بين من يدافع عن الحضارة والقيم الإنسانية وبين من يمارس كل أشكال التوحش والقتل وثقافة الدم.

لقد ألفنا خروج عدة قنوات مأجورة، للترويج لإخوان ليبيا كخلفاء، وهؤلاء القتلة، يصلحون كخلفاء لمن...؟ للأنبياء...؟ معاذ الله هؤلاء خلفاء الشياطين والأبالسة... والمؤكد، أن هذه الوسائل الإعلامية المأجورة، لم تعد صك البراءة التقليدي في هذا المجال، والذي تختصره جملة تمر حجلة على لسان إعلاميها: «لم يتم التحقق من الفيديو الذي تم عرضه من مصدر مستقل»، فهل تكفي هذه الجملة لتبيان البراءة لمؤسسات قامت بنشر ما لم تتأكد منه على أوسع نطاق ممكن، ثم من هو المصدر المستقل الذي تطلب تأكيده، مع الأخذ بعين الاعتبار اللعبة التي أصبحت مفضوحة للمعارفين: يضع البعض أي «فيديو» يريدونه على الشبكة العنكبوتية، فتأخذه وكالة أنباء عالمية وتوزعه، فيعود ذات الأشخاص لاعتماده كمصدر من الوكالة، ثم ينتشر باعتباره حقيقة دامغة مدعومة باسم وكالة أنباء كبرى. وإذا كان هذا جزءاً مما يتكشف لنا يوماً إثر آخر، فإن الهدف الحقيقي القريب، وليس البعيد، من كل ذلك، ليس سوى خدمة أجندة معينة: تعميم الفوضى الخلاقة عن طريق

هؤلاء الذين يقودون العالم الحر كما يدعون تحت عنوان حماية الأمن القومي لبلادهم، بل أسأل كل إنسان ذي عقل وفهم ومنطق: إلى أي درجة يسهم هذا الإعلام المعيل في تشي حالة الفوضى الأخلاقية الاجتماعية التي يعيشها المواطن الليبي والتي دفعت إلى مزيد من حالات سوء التصرف الإنساني والمزيد من العجز الإنساني بتكريس احترام شرعة حق الإنسان بالاعتقاد والتفكير والتعبير، ولعله ليس جديداً أن نفهم دور العثمانية الجديدة والنظام الرأسمالي المتوحش، الذي يعمل تحت قيادته في تأسيس هذه العلاقة السببية بين هذا الإعلام المأجور وبين أخلاقيات ما يسمى بالإخوان المسلمين والتكفيريين ليقع الشعب الليبي فريسة لمجموعة من المراوغين والانتهازيين واللصوص.

وهنا نستطيع أن نفهم الخطيئة، بل الجريمة التي ترتكبها القنوات التي تبث من تركيا ومن لف لفهم بقيامهم بتهمير الإعلام عن طريق تسخير لخدمة الكذب المزخرف بأغراضه الخفية... فصار هذا الجيل الجديد، لا يميز بين مسيرة البطل المجاهد الشيخ عمر المختار، وبين تاريخ من العمالة والإجرام المأجور المرتزق للمجرم بلحاج مثلاً، وعليه بنى هذا الإعلام المأجور حملة من التزيير والتشويه والإساءة للقائد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من أيلول، الذي لم يرتبط اسم رئيس عربي بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر كما ارتبط اسم معمر القذافي به، فقد اعتلى القذافي السلطة في ليبيا عام (1969) بعد أن قاد ثورة الفاتح من أيلول، مع مجموعة من الضباط الذين أساهموا بالضباط الأحرار -أسوة بعبد الناصر- متبنياً في طروحاته الفكرية والثورية أهداف وطروحات واتجاهات الرئيس عبد الناصر، وهو ابن الستة والعشرين ينظر إليه بإعجاب لكون العربي آنذاك منكمساً الساحة القومية العربية رغم هزيمته في عدوان الخامس

قيس سعيد: قرارات مفاجئة لإنهاء الأزمة



وطالب آلاف المتظاهرين خصوصاً بسحل البرلمان. وقال سعيد إن «الدستور لا يسمح بحل المجلس النيابي، لكن لا يقف مانعاً أمام تجميد كل أعماله». كذلك، أعلن الرئيس التونسي رفع الحصانة عن جميع أعضاء المجلس النيابي. ويشعر الرأي العام التونسي بالغضب من الخلافات بين الأحزاب في البرلمان، ومن الصراع بين رئيس البرلمان الإخواني راشد الغنوشي وزعيم حزب النهضة، وبين الرئيس سعيد، وهو أمر أدى إلى حال من الشلل. وتظاهر آلاف التونسيين الأحد ضد قادتهم، خصوصاً ضد حركة النهضة الإخوانية.

وفي تونس العاصمة، ورغم حواجز الشرطة المنتشرة على مداخل العاصمة ووسط المدينة، تجتمع مئات الأشخاص بينهم كثير من الشبان، أمام البرلمان. ورددوا شعارات معادية للتشكيلة الحكومية التي يعتبرون أنّ وراءها حزب النهضة، وهتفوا «الشعب يريد حل البرلمان». كذلك، حملوا لافتات كتب عليها «تغيير النظام». في أول رد له، قال رئيس البرلمان

الأسبوع المغاربي: اتخذ الرئيس التونسي قيس سعيد الذي يخوض صراعاً منذ أشهر مع حزب النهضة، أكبر الأحزاب تمثيلاً في البرلمان، الأحد قراراً بتجميد كل أعمال مجلس النواب، معلناً أنه سيتولى السلطة التنفيذية، بعد يوم شهد تظاهرات ضد قادة البلاد وسط أزمة صحية متفاقمة. وقال سعيد عقب اجتماع طارئ عقده في قصر قرطاج مع مسؤولين أمنيين إنه قرر «عملاً بأحكام الدستور، اتخاذ تدابير يقضيها (...) الوضع، لإنقاذ تونس، لإنقاذ الدولة التونسية وإنقاذ المجتمع التونسي».

وأضاف «نحن نمر بأدق اللحظات في تاريخ تونس، بل بأخطر اللحظات»، في وقت تواجه البلاد أزمة صحية غير مسبوقة بسبب تفشي فيروس كورونا وصراعات على السلطة. وأعلن الرئيس سعيد تجميد كل أعمال مجلس النواب وإعفاء رئيس الوزراء هشام المشيشي من منصبه، مستنداً في ذلك إلى الفصل 80 من الدستور الذي يسمح بهذا النوع من التدابير في حالة «الخطر الداهم». وأشار سعيد إلى أنّ أحد القرارات التي اتخذها أيضاً يتمثل في «تولي رئيس الدولة السلطة التنفيذية، بمساعدة حكومة يرأسها رئيس الحكومة ويُعينه رئيس الجمهورية». وقد سُمعت أصوات أبواق السيارات في الشوارع بعيد إعلان قرارات الرئيس التي أتت إثر احتجاجات في كثير من المدن في أنحاء البلاد الأحد على الرغم من انتشار الشرطة بشكل كثيف للحد من التقلبات.

ب«الانقلاب». وحاول أنصار النهضة وائتلاف الكرامة اقتحام بوابة البرلمان فيما تم تغطية المنطقة بتعزيزات أمنية مكثفة تطبيقاً لقرار رئيس الجمهورية القاضي بتجميد أشغال البرلمان. وقال رئيس كتلة حركة النهضة بالبرلمان عماد الخميري، في تدوينة على صفحته الرسمية على «فايسبوك» أمس الإثنين، إن «شعب تونس شعب حر والانقلاب على الشرعية وعلى الدستور مرفوض ولن يمر». وشهدت ساحة البرلمان التونسي بباردو، أمس الإثنين، مواجهات بالحجارة والقوارير بين عدد من أنصار حركة النهضة وعدد من أنصار رئيس الجمهورية. وتدخلت الوحدات الأمنية لفض هذه المواجهات. وقام أنصار حركة النهضة باقتحام مقر البرلمان.

وفي أول رد فعل خارجي، أعلن المتحدث باسم الحكومة التركية إبراهيم قالن، رفضه لما وصفه ب«تعلق المسيرة الديمقراطية وتجاهل الإرادة الديمقراطية للشعب في تونس». وقال قالن في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر، «ندين المبادرات التي تفقّر إلى الشرعية الدستورية والتأييد الشعبي».

وفي ذات السياق، أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن «الانقلاب» على إرادة التونسيين والمؤسسات المنتخبة واتخاذ إجراءات أحادية «أمر خطير ولا يجوز شرعاً». وإلى حد كتابة هذا المقال لم يصدر أي رد فعل دولي باستثناء الموقف التركي.



حراك 25 يوليو.. هل «هذا ما يريده الشباب التونسي»

حد لمنهج تخريب الدولة وتفجير الشعب بالتعويضات وغلاء الاسعار والتدائن الخارجي المفرط مع مراعاة الاوضاع الصحية الخطيرة ورفضها لكل تحرك يدعو للفوضى والمجهول وغير واضح الاهداف او في خدمة اجندات خارجية..

من جانبه دؤن الإعلامي سمير الوايي، اليوم السبت، استغرابه مما اعتبره تحول العاصمة وشوارعها إلى نقاط أمنية وطرق مقطوعة بسبب الأحداث المتوقعة ليوم غد الأحد 25 يوليو، وهو ما أكدته شهود عيان من انتشار غير مسبوق للنقاط الأمنية بالعاصمة التونسية.

واستكر الوايي تحول الدولة فجأة إلى جانب الحزم والصرامة والإغلاق رغم أن ذات الإغلاق كان مطلوباً لقاومة الجائحة ولكن ذات الحكومة تجاوزت في تطبيقه «لكن لماذا اليوم قادرا على ضبط النظام وتطبيق الإجراءات بعد عجز واستعصاء؟ لماذا نزلت الدولة الآن فقط بكل قوتها وهيبتها إلى الميدان بعد ضعف واستضعاف؟... لو خفتم على صحة الناس منذ أشهر... كخوفكم على كراسيكم اليوم بالذات من غضب الغد رغم أنكم خائفون من وهم وكذبة... لنتم إنقاذ آلاف الضحايا الذين رحلوا بسبب التخاذل والنهوي والتقصير في حمايتهم...»

ويذكر أن تحركات احتجاجية انطلقت اليوم بعمادة الواسم من ولاية المهديّة بالساحل التونسي أين عمد المحتجون إلى إشعال عجلات مطاطية احتجاجاً على الوضع المتردي بالجهة ورددوا شعار 3 تحت شعار «الشعب يريد تصحيح المسار». فهل تكون الشرارة الأولى لتحركات شعبية جديدة بتونس؟

إلى «عدم الانجرار وراء مثل هذه الأطروحات والبرامج، بل محاربتها دون هوادة».

من جانب آخر أكد النائب منجي الرحوي مساندة لأي تحرك هدفه «كنس المنظومة الفاسدة» وذلك في تعليقه على الدعوات للتحرك الاحتجاجي يوم 25 يوليو الحالي، مضيفاً أن «حالة غضب واستياء لا تمثل لها تجاه المنظومة الحاكمة التي أدارت ظهرها إلى حق التونسيين في الحياة». وقال الرحوي في تصريحات إعلامية أن هذه التحركات «تم إعدادها من قبل شباب غاضبين على منظومة الحكم الحالية معرباً عن أمهله في أن يكون يوم 25 يوليو إحدى المحطات لكنس وتغيير النظام الحالي».

وقال رئيس منتدى الائتلاف الوطني التونسي والوزير السابق للتربية ناجي جلول على صفحته بالفيسبوك قائلاً «يوم 25 جويلية سنحتفل بعيد الجمهورية في كل شوارع الحبيب بورقيبة». وبيّن جلول أنه يوافق هذه التحركات باعتبارها تحركات تلقائية ومن يدعي عكس ذلك فهو خائف لأنها لا تعترف بمنظومتهم الفاشلة، معتبراً أن الوقت قد حان لتقويض الدستور وتغيير نظام الحكم.

كذلك أفاد أمين عام حركة الشعب زهير المغزاوي «لم نرد دعوات واضحة من قيادات بارزة في بعض الأحزاب، لكننا نساند كل حراك شعبي مدني وسلمي يطالب بإسقاط المنظومة والكوارث التي تسببت فيها، رغم خطورة الوضع الصحي في البلاد، لتؤيد حركة الشعب موقفه في بيان لها اليوم بقولها وأكدت حركة الشعب «وقوفها مع كل التحركات والاحتجاجات الشعبية السلمية للتصدي لهذه المنظومة الفاسدة واسقاطها وتعديل الاوضاع ووضع

في تدوينه له بصفحة على فيسبوك بكل تأكيد سيضاف هذا التحرك لقائمة التعثر الطويلة التي صنعها فريق الفشل والخيبة»، معتبراً أن «الشعب التونسي وبعد ما يزيد عن عشر سنوات من عمر الثورة لديه اليوم ما يكفي من الوعي والذكاء ليزن الرجال، ويقيم المواقف في السراء والضراء».

كما صرح الناطق الرسمي باسم ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف، أن الفصل 71 من الدستور التونسي يعاقب بالإعدام كل من يسعى بغير حق إلى تغيير صبغة وهيئة الدولة التونسية «وهذه الدعوات موجودة بالنسبة لحراك 25 يوليو»، حسب تصريحه مضيفاً «أنا لست ضد المحتجين ولكن دعوت إلى عقاب الذين أطلقوا الدعوات لاقتحام البرلمان والزج بالنواب في السجن وتغيير هيئة الدولة».

كما أكد حزب العمال، في بيان له، أنه ليس من الداعمين لما يسمى بـ«مسيرات 25 يوليو» الجاري، مشدداً على أن الحزب «لا يمكن أن ينخرط أو يسير وراء دعوات مجهولة المصدر، تقف وراءها أوساط غير معلومة أو مشبوهة».

وأفاد الحزب أنه سبق له أن دعا الشعب التونسي إلى الخروج إلى الشوارع للاحتجاج والتعبير عن غضبه وللضغط من أجل الإطاحة بمنظومة الحكم بكل مكوناتها، رئاسة وبرلمان وحكومة، وهو مازال يدعو إلى ذلك، ولكنه لا يرى في ما تقع الدعوة إليه يوم 25 يوليو، الحل، لا من حيث الأهداف والبرنامج، ولا من حيث الأسلوب والطريقة». ودعا حزب العمال، الشعب التونسي بكل تعبيراته السياسية والمدنية وفعالياته الشبابية والنسائية والثقافية وغيرها،



الذين يعتزمون الخروج للتظاهر يوم الأحد الموافق لـ 25 يوليو إلى تأجيل هذا التحرك الاحتجاجي نظراً لتدهور الوضع الصحي بالبلاد نتيجة جائحة كوفيد 19.

وعلق النائب عن كتلة حركة النهضة محمد القوماني، على الدعوات المنادية بتنظيم مسيرات احتجاجية يوم 25 جويلية. وقال في تصريح إعلامي أن «هذا حديث قهاوي... هذه الدعوات لن تلقى حظوظ النجاح خاصة وأن المواطن لا ينجر وراء جهات مجهولة». وأضاف: «نحن ننظم مشاعر الغضب لدى التونسيين على الأداء الحكومي والبرلماني والرئاسي، ولكن يجب الحذر من محاولات الاستثمار في هذا الغضب بالدعوة للتظاهر والنزول إلى الشارع» مبيّناً أن الصفحات التي دعت إلى قلب نظام الحكم كشفت عن جهل بالدستور على إعتبار تخيلهم بسهولة النزول إلى الشارع وقلب النظام وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية.

من جانبه قال القيادي بحركة النهضة رفيق عبدالسلام إن «احتجاجات 25 يوليو المزعومة ستقودها القوى الثورية المغوارة، يتقدمها نجوم الفشل الثلاثة: منجي الرحوي وفاطمة مسدي ومحمد الهنتاتي، ستكون مراهنة على الخيبة مجدداً». وأضاف

مجموعة «لا للتعويضات للنهضويين ذات الـ 690 ألف عضو وغيرها من المجموعات والصفحات الداعية للتحرك الشعبي، للمطالبة بحل البرلمان وتنظيم انتخابات مبكرة، وإسقاط الحكومة التي تسيطر عليها «حركة النهضة الإخوانية»، ودؤن عموم الشعب التونسي شعارات كثيرة تعكس ما آلت إليه الأوضاع بالبلاد، فبولت هذه الدعوات بالرفض والتخويف من جهة وبالمساندة والدعم من جهة أخرى في ظل تحفظات كثيرة ومخاوف من اندلاع حراك شعبي» جامع لا يمكن إيقافه».

التحشيد لتحركات 25 يوليو.. بين الاستنكار والتأييد

ورغم تأييد بعض الأطراف السياسية وأطياف من المجتمع المدني قد شككت أطراف سياسية تنتمي إلى الائتلاف الحاكم في نجاح هذا التحرك الاحتجاجي، مشددة على الاهتمام بأولويات أخرى على غرار معاضدة جهود الحكومة في التصدي للوباء، واتهمت القائمين على هذه الدعوة بالعمل على ضرب الاستقرار وتعميق الأزمة الوبائية التي تعيشها البلاد. حيث دعا رئيس لجنة الصحة بالبرلمان التونسي عياشي زمال في تصريح إعلامي، كافة المواطنين والمواطنات وخاصة منهم الشبان

نجاه فقيري: تعيش تونس على وقع أزمات متعاقبة شملت كل الميادين والقطاعات بدءاً بالسياسية والإقتصادية مروراً بالاجتماعية ووصولاً إلى الأزمة الصحية الخائفة جراء فيروس كورونا حيث سجلت البلاد أرقاماً قياسية «مرتفعة جداً» في الإصابات والوفيات. ومع تدهور الوضع الصحي والاجتماعي خصوصاً وتضرر المواطن التونسي بدرجة أولى انطلقت حملات تحشيد «كثيفة» على مواقع التواصل الاجتماعي لحراك شعبي يوم 25 يوليو 2021 الموافق لاحتفالات تونس بالذكري 64 لعيد الجمهورية.

يعتبر فشل المنظومة السياسية بتونس المحرك الرئيسي للحراك الشعبي المزمع القيام به في ولايات عديدة من البلاد غدا الأحد 25 يوليو وخاصة بساحة باردو قبالة البرلمان التونسي حسب ما جاء في الصفحات الداعية لهذا التحرك والتي لاقت تفاعلاً كبيراً من الشعب التونسي الذي أطلق بدوريه تدوينات عديدة للتحشيد وشعارات كثيرة لإسقاط المنظومة الحالية منددين بتريدي تردّي الوضع الوبائي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي وصلت إليه البلاد التونسية واستشراء للفساد المالي والسياسي «الذي يغلب المصالح الشخصية على المصلحة العامة وينخر مؤسسات الدولة» وفق ما عبّر عنه القائمون والمشاركون في هذه الحملات، مؤكداً حسب نصوص التدوينات أن غدا سيكون يوم حسم وبداء «لثورة جديدة».

وإثر تصاعد وتيرة الدعوات على شبكات التواصل الاجتماعي، للخروج للتظاهر السلمي يوم 25 يوليو 2021 من قبل بعض الناشطين والمدونين خاصة من فئة الشباب، على غرار

بيغاسوس: المغرب بين الاتهام والاستهداف في استقراره

النيابة العامة المغربية تفتح تحقيق في قضية اتهام المغرب بالتجسس

على اثر التقارير الاعلامية و المواد الإخبارية الصادرة عن صحف أجنبية منضوية ضمن إئتلاف يدعى «forbidden Stories» والتي تتسبب للسلطات المغربية العمومية اتهامات ومزاعم خطيرة. أصدرت رئاسة النيابة العامة بالمغرب، تعليمات كتابية للوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط لفتح بحث قضائي حول موضوع هذه المزاعم والاتهامات الباطلة، وتحديد الجهات التي تقف وراء نشرها. وأضاف بلاغ نيابة المغرب، ان هذه المزاعم: «تقحم المؤسسات الدستورية الوطنية في قضايا تمس بالمصالح العليا للمملكة المغربية». وبالتالي فإن هذا الإجراء، جاء تبعا لبلاغ الصادر عن الحكومة المغربية الذي تتدد من خلاله بهذه المزاعم والاتهامات واعتبارا إلى تواتر هذه المزاعم والاتهامات بشكل ممنهج، واستهدافها لمؤسسات وطنية مكلفة بإنفاذ القانون بشكل ينطوي على عناصر تأسيسية مادية ومعنوية لجرائم مفترضة يجرمها ويعاقب عليها القانون الجنائي المغربي.

كما أصدر السيد الوكيل العام للملك، استنادا لقرار النيابة العامة، تعليمات للفرقة الوطنية للشرطة القضائية لإجراء بحث معمق حول الموضوع، من أجل الكشف عن ظروف وخلفيات وملابسات نشر هذه الاتهامات والمزاعم حتى يتأتى تحديد المسؤوليات وترتيب ما يجب قانونا على ضوء نتائج البحث.



المغرب شريك، وهو مدعوم من دول كبيرة أخرى، وقوى عظمى أخرى يتعاون معها. «، مضيفاً: «لا أعتقد أنه من بين 50000 هدف محدد من الممكن التجسس عليهم جميعاً».

وقال في هذا السياق، إن ذلك جزء من لعبة اعتدنا عليها بين أجهزة المخابرات، وزاد موضعاً: «نحن هنا أيضاً لنوضح لحكامنا أنه لا ينبغي عليهم استخدام الهواتف العادية، بل استخدام الهواتف المشفرة».

وختتم قوله: «علينا أن نميز بين قائمة الأرقام المستهدفة التي يمكننا الاعتماد عليها والمحاولات الحقيقية للاختراق أو الاختراق الحقيقي والكلي».

حملات تشويه

في ذات الاطار، يرى كريستيان كامبون، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية في مجلس الشيوخ الفرنسي، وفي رده على مزاعم «اختراق» المغرب لهواتف عدد من الشخصيات العامة الوطنية والأجنبية باستخدام برنامج معلوماتي، أن المغرب بصفته شريكا استراتيجيا لفرنسا، يتعرض «لحملات تشويه صحفية» تهدف إلى «زعزعة استقراره».

وطالب المسؤول الفرنسي ناشري الاتهامات بتقديم دليل: «لكن عند توجيه الاتهامات، عليك أن تتحمل مسؤولية البراهين»، مشدداً على أنه «حتى تثبت إدانته، فهذه مجرد قصص تستمر بانتظام».



إلى عقد مجلس دفاع «استثنائي» صباح يوم الخميس من أجل مناقشة برنامج التجسس «بيغاسوس».

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابريال أتال، إن ماكرون يتابع هذا الموضوع عن كثب، مضيفاً أن اجتماعاً غير مقرر لمجلس الدفاع «سيخصص لقضية برنامج بيغاسوس ومسألة الأمن الإلكتروني» من جهته، تحفظ الرئيس السابق للمخابرات الداخلية في فرنسا، برنارد سكارسيني في حوار مع قناة «أوروبا 1»، من بعض المعلومات المسربة وقلل من تأثير برمجيات بيغاسوس، واعتبر إن التسريبات التي تنشرها 17 صحيفة دولية ضمن

علي الأنصاري: فيما اكتفت السلطات المغربية، بإصدار بلاغات تنفي ما نشرته بعض وسائل اعلام أجنبية حول قيام الملكة بإختراق هواتف عدد من الصحفيين والمسؤولين أجانب ومغاربة في ما أصبح يطلق عليه «تجسس بيغاسوس»، اعتبر العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي المغربية، بأن المغرب مستهدف من قبل جهات مناوئة.

فيما نشر البعض تغريدات، تتساءل عن كيف يتهم المغرب بالتجسس باستعمال برمجيات بيغاسوس، وفي ذات الوقت، يرد هاتف عاهل المغرب، الملك محمد السادس، وأفراد من العائلة الملكية، ضمن الهواتف المستهدفة في العملية.

لكن في جهة مقابلة، استغل ناشطون وصحفيون مغاربة، ممن حوكموا مؤخراً بتهم مختلفة، ما نشر على المواقع وسائل اعلام اجنبية، ليرفعوا دعوى قضائية في فرنسا، تنديدا بإختراق خصوصياتهم الشخصية من قبل أجهزة الاستعلامات المغربية باستعمال برمجيات بيغاسوس، يتعلق الأمر بالصحفيين الريسوني وعمر الراضي والمؤرخ المعطي منجب، وعدد من الفعاليات المتضمنة معهم. في فرنسا ذات العلاقات الوثيقة بالمغرب، والتي ورد هاتف رئيسها ضمن الهواتف المستهدفة من قبل جهات قيل إنها مغربية، إضافة إلى أرقام صحفيين من وكالة فرنسا بريس، دعا الرئيس إيمانويل ماكرون



في حوار لـ «بوابة إفريقيا» الحراثي: مازالت الفرصة سانحة لتشكيل مستقبل ليبيا ومستقبل أجيالها

وعلى المسيطرين على المشهد السياسي الليبي توحيد مواقفهم الخارجية، واستغلال انهيار النظام العالمي، وهيمنة جائحة القرن على سلوك دول العالم. والذهاب إلى التجديد الوطني، والخروج من المحلي إلى الإقليمي، والعالمي من النفق الأسود. ويجب على ليبيا أن تعيد اختراع دورها الوطني والإقليمي والدولي في العالم. فالخوف القادم الذي يحيط بالدولة الليبية اليوم، هو إرسالها من المجتمع الدولي إلى كومة الخردة من الدول الفاشلة، والرخوة، وكل من يمارس الأدوار السياسية والاطليعية في ليبيا، عليه الابتعاد عن الغطرسة، وعدم الانضباط الوطني، وعدم التسامح، عدم تجاهل الدور الدبلوماسي مع العالم الآخر، وعدم إيقاف عجلة العمل الدبلوماسي الخارجي مع جميع دول العالم والمنظمات الإقليمية والدولية، لأنه في ظل جائحة كورونا هناك فرص ثمينة لدي ليبيا، وفرصة لاستدعاء المستقبل، صفتها الوطنية الأكثر استثنائية، والانخراط في عمليات الإصلاح الذاتي الوطني، ولكن بلغة الواقع لا بلغة الخيال. وتصور انها فرصة لتشكيل مستقبلها ومستقبل أجيالها قبل أن يتشكل لها من قبل اللاعبين والقوى الإقليمية والدولية الأخرى.

كلمة أخيرة،

السياسة الدولية لها انعكاساتها دقيقة بدقيقة على مختلف الدول، ومهما اجتمع مجلس الأمن، واتخاذ القرارات، لا يزال التنافس الدولي والإقليمي بشأن ليبيا، ويستمر تنافس قوى عربية إقليمية وعالمية على النفوذ والتفوق، مع وجود آثار بعيدة وقريبة المدى البعيد والقريب على السيادة والاستقرار والتماسك الليبي. سوف لن يصدر مجلس الكبار أية قرارات مصيرية بشأن الحالة الليبية، لأن الكبار لا يزالوا في تفاوضهم حول مناطق النفوذ والانتفاع، والتي تشكلها الحالة الليبية، منذ الحرب العالمية الثانية.

الليبية؟
باستثناء مصر، والتي يهملها الشأن الليبي أكثر من غيرها نظرا للروابط التاريخية والمصاهرة، والامتداد القبلي والبشري، والسكاني منذ أمد بعيد، فهي من تدفع الثمن الباهظ، والدور الدبلوماسي المستمر من عدة سنوات، ومصر وليبيا ظلال متبادلة ومشاركة عبر التاريخ، اما بقية دول الجوار العربي الأخرى والافريقية فلا تستطيع أن تعلن بمواقفها الرسمية إلى أن تعلن القوى الكبرى مواقفها، وتعمل فقط وفقا لما يملئ عليها من حلفائها الكبار، والتعاطي إيجابا أو سلبا. وفي عموم مواقف هذه الدول ليس لديها ما تقدمه للشعب الليبي، لأن أمر الأزمة الليبية أصبح بزمam المسك بالتوازن الإقليمي والدولي.

برأيك... ماهي السيناريوهات المتوقعة خلال الفترة المقبلة؟

نحن لسنا من صناع القرار حتى نتوقع ما سوف يحصل من سيناريوهات للحالة الليبية، لأن ما يجري تحت الطاولة ومن خلف الكواليس ليس لدينا به علم، ولكن ننظر إلى الأوضاع الليبية كظاهرة فقدت بوصلتها ومنوالها، وفي كل صباح هناك خلط أوراق جديدة سياسية وعسكرية وأمنية وإعلامية تتلون بها الأوضاع الليبية، ولكن أخيرا، ساهمت مبادرة القاهرة المصرية، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، واستقباله لآعيان القبائل الليبية في مكتبه، خارطة طريق جديدة استقبلتها الشرائح الليبية بارتياح، وكذلك مواقف البرلمان المصري المساند لمجلس النواب الليبي، بعدما نالت المبادرة المصرية موافقة معظم دول العالم، وجعلت مجلس الامن الدولي علي المحك الحقيقي في حماية الامن والسلم الدوليين.

ماهي المقترحات أو التوصيات التي من شأنها تسوية الأزمة؟

تنصح الرموز السياسية الليبية في الداخل والخارج تسليم الراية إلى الشعب الليبي ليقرر مستقبله وذهابه إلى انتخابات حرة نزيهة، بإشراف أممي مباشر، لاختيار مجلسه التشريعي ورئيسه، وإعادة تأهيل مؤسسات الدولة، استعدادا لصياغة دستور الحالة الدائمة للشعب الليبي.



الخلفية بسبب المسألة الليبية. التاريخ والأرض لليبيا يشهدا أن الحرب العالمية الثانية قد انتهت في ليبيا، وأن عمق الفتح العربي الإسلامي بدأ من ليبيا. ملف ليبيا دخل إلى العشرية، والعقد العشري، وإذا تلك الدول لم تعيد مواقفها بحكمة فلا النفط ولا الغاز والبعد أو القرب الجغرافي سينفعهم، ولا الاساطيل، ولا الطائرات المسيرة، والتاريخ يشهد لليبيا أنه منذ الاستعمار الاغريقي والروماني، والاسباني، والإيطالي والتركي، انها مقبرة المقابر.

ثالثا، المسألة الليبية بثوراتها وأنظمتها القديمة والمعاصرة دائما بمثابة البوصلة والمنوال لدول الجوار ودول المنافع والنفوذ في استقرارها وأمنها. ومن هنا فإن مهمة التدخلات الدولية ودورها السلبى لا تجد لها صدق في الأفق المنظور من طرف الأطراف الليبية، ولأنه إذا استمر التدخل من الأطراف الدولية، «دول المنافع والنفوذ» في المسألة الليبية، فالوضع الليبي قد يخرج عن سيطرة الإقليم، وكل من تورط في المسألة الليبية دول عدة سوف ينتظرها العد التنازلي بسبب مواقفها.

رابعا، دول النفوذ والمنافع (خريطة مناطق النفوذ والانتفاع) سوف تدفع كل ما تم سرقة، والاعتداء عليه بالباطل وباسم الديمقراطية، خلال هذه العشرية، لأن بعض الهوة الإقليمية والدوليين ومن الساسة لا يرو ليبيا ألا من خلال تعطشهم إلى الذهب الأسود والغاز والمياه الدافئة والصحراء وكنوزها.

كيف تابعت الأدوار المختلفة لدول الجوار تجاه التعامل مع الأزمة

لا حلول للأزمة الليبية الا الحلول الليبية، والتي يقرها الشعب الليبي في التوقيت المناسب. لأن الحالة الليبية لها خصوصيتها الاجتماعية والقبلية، والدينية، وهي ليست مثل بقية الدول العربية. وأن الاستقلال الذي ناله الليبيون سنة 1951 ليس هو الذي وحدهم، بل وحدهم النفط واللغة والدين، والمصاهرة.

المجتمع الدولي.. برأيك هل هناك جدية لحل الأزمة الليبية؟

أولا، بتقديرنا للأحداث أن كل الأطراف الليبية دفعت اثمانا باهظا، من أموال وشهداء وتخريب للبنية التحتية، ودمار لمؤسسات الدولة، وتعطل إعادة الاعمار، وتهريب البشر، وتهريب الأموال والنفط إلى دول الجوار، والقرصنة على الأموال الليبية في الخارج، واستمرار ليبيا تحت مظلة الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، وكذلك السجون السرية، والاعتقالات بدون محاكمات، وهجرة الساكنة الليبية إلى الدواخل وإلى الخارج، هذا كله بسبب الدول التي تدخلت في الملف الليبي منذ سنة 2011 وهي لا تزال تلعب بالنار من خلال دورها المجهول في تطورات المسألة الليبية، وقد ينتهي دورها واختفائها من ملعب السياسة الإقليمية والدولية، والانكفاء خلف شعوبها وأزماتها.

ثانيا، الأطراف الأوروبية تريد من ليبيا أن تكون حديقة خلفية لمصالحهم، وحرس لدولهم في جنوب المتوسط والساحل والصحراء وهذا قد ينتهي بهم الأمر تعويضها إلى سنوات قادمة. أن الذين يعتقدون بأنهم بعيدين أو قريبين من الجيوبوليتيك الليبي قد تشتعل نيران مواقفهم في أبوابهم

بعدما الخارج ففتتها سياسيا وعرقيا. القوات المسلحة العربية الليبية وصلت إلى أطراف طرابلس، لرغبتها في تفكيك الأسلحة من العناصر المدنية، وإعادة المعسكرات الي القوات المسلحة، باعتبارها أول مؤسسة عسكرية وطنية قامت بعد سنة 2011، ولكن التحويل الخارجي والأطراف الإقليمية، لا تريد للأوضاع في ليبيا أن تستقر، خصوصا الأطراف العربية، والتي تتناحر على دور الزعامة على الدول العاجزة أو الدول الرخوة، أو الدول الفاشلة، تونس من مصلحتها أن تستمر آلة الصراع لأن معظم دوليب الدولة الليبية تعمل من هناك، وكذلك حركة الأموال الليبية عبر المصارف التونسية، والجزائر أيضا ترى من مصلحتها استمرار الأزمة ووقف الصادرات النفطية الليبية والتي تسيطر عليها الجزائر اليوم من خلال اغراقها للسوق النفطى الأوروبى، وقطر أيضا تبحث عن موقع قدم في منابع الغاز الليبي.

والمفارقة الإقليمية والدولية غير مفهومة وليس لها تفسير، أن الأطراف الإقليمية والدولية تكرر في خطاباتها اعترافها بمجلس النواب، ولكنها لا تعترف بتشريعات ومخرجات هذا المجلس، ومنها تشريع للمؤسسة العسكرية وبناء القوات المسلحة، وفي نفس الوقت اعتراف الأطراف الإقليمية والدولية بالمجلس الرئاسي؟ وهذا التناقض من أهم معضلات المسألة الليبية وتعقيداتها. فهذه الأطراف تكيل بمكيايلين للأوضاع الليبية، تناغما مع توجهات الدول الكبرى، والمُتحمكة في مجلس الأمن بحجة المحافظة على مصالحها ومصالحه الشعب الليبي، والضحية هو الشعب الليبي.

همسة يونس: رأى أستاذ العلوم السياسية جامعة بنغازي البروفيسور ميلاد الحراثي، أنه لا حل للأزمة الليبية الا عبر الحلول الليبية التي يقرها الشعب الليبي في التوقيت المناسب. ودعا الحراثي، الرموز السياسية الليبية في الداخل والخارج لتسليم الراية إلى الشعب الليبي ليقرر مستقبله وذهابه إلى انتخابات حرة نزيهة، بإشراف أممي مباشر، لاختيار مجلسه التشريعي ورئيسه، وإعادة تأهيل مؤسسات الدولة، استعدادا لصياغة دستور الحالة الدائمة للشعب الليبي... وللمزيد من التفاصيل حول مستجدات الشأن الليبي، وتطوراتها، ودور دول الجوار، ومقترحات حل الأزمة الليبية، كان لـ «بوابة إفريقيا الاخبارية» هذا الحوار مع الدكتور ميلاد مفتاح الحراثي، وإلى نص الحوار.

كيف تقيمون تطورات الأوضاع الليبية؟
في ظل التطورات المتلاحقة للحالة الليبية، والرسائل الدبلوماسية والتي تصدر من أطراف الصراع في ليبيا، يصعب على المرء تكوين رؤية واضحة لما سوف تكون عليه الأوضاع. ولكن من خلال قراءتنا للمشهد العام الليبي هناك وفي الأفق مشاريع دولية للسيناريو الليبي، وهو العمل على إعادة تركيب الدولة والمجتمع في ليبيا على أسس وبأطر سياسية ودستورية جديدة تحمل الشكل الفيدرالي الديمقراطي، أو انفصال الأقاليم الثلاث عن بعضها، لكن هذا الوضع، اذا تم التوافق عليه، يتضمن بذور التفكك إلى كاتنونات متصارعة في الداخل، ومستعدة إلى قوى في الخارج.

أيضا هذا الوضع اذا أصبح حلا وسطاً سوف تصبح الهوية في هذه الدولة مادة للنقاش وللرفض وللإسقاط لفترات طويلة. لأنه في مثل هذا السيناريو فالأقاليم سوف تؤسس على أسس قبلية أو مذهبية وإثنية (امازيغ، طوارق وتبو، وعرب) وأسس الثروة في ظل التركيز الإعلامي العالمي على التيارات السياسية الدينية في هذه الدول. وهذا يمثل نوع اخر من الصراع الدول من الخارج، والمبني على الصراع على الثروة وليس صراع سياسي. الآن الدولة الليبية تتعرض إلى سعي محموم لتدويل أزماتها الداخلية وباستمرار،

أكاديمي مغربي: الليبيين استوعبوا الدرس أكثر من إشكالية التدخل الخارجي

إلى انفتاح ليبيا على أوروبا ويمكن للمغرب أن يساهم في هذا الأمر بتجربته، وأيضا في الانفتاح على إفريقيا حيث كانت ليبيا رغبة كبيرة في ذلك من قبل، والمغرب يمكن أن يساهم في ذلك نظرا للعلاقة التاريخية والاقتصادية وخاصة الدينية والروحية مع كثيرا من بلدان إفريقيا، بحسبه. لكن عندما تدخل أطراف أخرى ليس بنية المصالحة الليبية الليبية، وإنما بتحقيق مصالحها، فالأمر تتعدد أكثر، والمغرب ليست له مثل هذه الرهانات الضيقة.



والمغرب مرحب بالتمثيلية الرسمية الليبية من طرف الملك، ومرحب بهم من طرف وزارة الخارجية في إطار الدبلوماسية الرسمية، وأيضا في إطار الدبلوماسية الرسمية أي في جميع القنوات الرسمية، ومرحب بهم في القنوات الشعبية على مستوى المجالس الجماعية المحلية والجامعات وأيضا في جمعيات المجتمع المدني.

وخلص في تصريح خاصة ببوابة افريقيا الاخبارية أن المصلحة الوحيدة للمغرب كما يؤكد ذلك العاهل المغربي الملك محمد السادس، هي المصالحة الليبية من أجل استقرار ليبيا والعيش في حياة كريمة وحررة، فليبيا لها موارد طبيعية مهمة ونفيسة طاقة مائية وطاقة بترولية وطاقة من الموارد البشرية توافقة للتعليم، إضافة

على مشهد حزبي، والمغرب يتمتع بعمل سياسي ومؤسساتي مهم، فالمغرب به أحزاب ذات توجهات يمينية ويسارية ومحافظه، وهؤلاء سيكونون مكونات لتطوير ثقافة الحوار بين الفرقاء تمتاح منها التجربة الليبية، والعلاقة في إطار البرلمان المغربي والبرلمان الليبي ومذكرات التفاهم بينهما خير دليل.

المصير الوطني، ومن التحديات وصراع المصالح الأجنبية وآثارها السلبى على مصلحة ليبيا والليبيين،:» لقد جربوا أيضا جولة برلين الأولى والثانية، وسوف لن تنجح الأمور إلا بعودتهم للحوار بينهم، المغرب على دفعهم ومساندتهم لتطوير مقررات وتفاهمات كانوا قد توصلوا لها فيما سبق. من خلال مأسسة حوار دائم يفضي إلى ليبيا مستقر ومزدهرة.

ويشير حسن مفتي الباحث في التنمية وحقوق الإنسان، والذي زار ليبيا مرات عدة وتجمعه علاقات قوية مع مكونات سياسية وعلمية، ان المغرب ليست له سوى مصلحة واحدة هي مصلحة ليبيا والليبيين، واستقرار ليبيا ووحدتها، فضلا عن كون المغرب له خبرة في لجان المصالحة.

فيمكن للمغرب في الحوار الليبي الليبي أن يفتح مصالحتات جزئية على مستوى الفرقاء السياسيين، لأن ليبيا مقبلة الآن

يعتبر حسن مفتي الاستاذ الجامعي المغربي، بأن المغرب مؤهل للعب دور فعال لتحقيق النجاح للحوار الليبي الليبي، نظرا لما يربط بين البلدين من علاقات وأيضا لتجربة المغرب في هذا المجال وحرصه على مصلحة الشعب الليبي. كما أن المغرب جعل مسعى المصالحة الليبية الليبية، قضية استراتيجية عامة وأساسية، بحسب والنشاط السابق في ملتقى التنظيمات السياسية والأحزاب المغربية. يؤكد ان قوة الاقتراح المغربي تكمن في إيمانه بأن الحوار المجدي لن يكون إلا بين الليبيين أنفسهم، وبأن الحل لن يأتي إلا في إطار الحفاظ على وحدة ليبيا ومصالحها الاستراتيجية وعلاقاتها الدولية والتوجه نحو المستقبل.

ويوضح ورئيس وفد مدينة القنيطرة المغربية سنة 1985 لتوأمة مع الزاوية الليبية، أن الليبيين استوعبوا الدرس أكثر من إشكالية التدخل الخارجي في



الموافقة على استثمارات بالمغرب



اجتمعت لجنة الاستثمارات بالمغرب دورتها الثمانين ، صباح يوم الجمعة 23 يوليوز 2021 بالرباط، وصادقت على مشروع اتفاقية استثمار بغلاف مالي إجمالي يناهز 9,74 مليار درهم، من شأنها توفير 2605 منصب شغل مباشر، وذلك خلال لقاء ترأسه رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني. وسجل رئيس الحكومة في كلمته الافتتاحية، أن «المشاريع المعروضة على اللجنة، تعد من حيث حجم الاستثمارات المرصودة، وكذا عدد مناصب الشغل المزمع احداثها، مشجعة جدا بالنظر إلى الظرفية الصعبة الناتجة عن جائحة كوفيد19- التي تعيشها بلادنا ومختلف دول العالم، إذ تعكس هذه المشاريع مدى جاذبية الاقتصاد الوطني بفضل الإصلاحات المهمة التي باشرتها الحكومة، والصورة الإيجابية لبلدنا داخليا وخارجيا،

نتيجة منهجيتها المتفردة في تدبير هذه الأزمة، كما تتم عن تمسك المستثمرين الخواص بإنجاز مشاريعهم، ورغبتهم في استئناف أنشطتهم الاستثمارية، بالرغم من ظروف الجائحة». وأوضح رئيس الحكومة في هذا السياق أنه قد تم سنة 2020 وبداية سنة 2021، توقيع اتفاقيات جديدة للاستثمار، قاربت قيمتها 68,34 مليار درهم، وتساهم في إحداث حوالي 18.000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

وتتوزع المشاريع التي تدارستها اللجنة وصادقت عليها في دورتها الثمانين على مختلف جهات المملكة، وهم على الخصوص قطاعات الصناعة، والسياحة، والصناعات الغذائية، والطاقت المتجددة وتحلية مياه البحر، والبنيات التحتية، والتجارة، والتربية والتكوين والتعليم العالي، والصحة.

المتحدث باسم خارجية أمريكا؛ قلقون من شروط المحاكمة التي أدين على إثرها الصحفي الراضي



عاد نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مرة أخرى ليعبر عن عدم رضاه بلاده على حكم قضائي مغربي، يقضي بسجن الصحفي المغربي، عمر الراضي 6 سنوات سجنا نافذا وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قد أثار غضب السلطات القضائية المغربية بسبب تعليق مماثل على الحكم القاضي بسجن سليمان الريسوني، خمس سنوات.

نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية؛ عبر مساء الثلاثاء الماضي، عن قلق الحكومة الأمريكية من شروط المحاكمة التي أدين على إثرها

اتفاقية لدفع الضرائب عبر الأنترنت (٣)



وقعت اتفاقية بين المديرية العامة للضرائب، و بنك الجزائر الخارجي، تقضي بانضمام المديرية الى نظام قبول الدفع عبر الأنترنت وبواسطة البطاقة البنكية، حسب ما جاء في بيان لوزارة المالية نشرته على موقعها الإلكتروني. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار إطلاق البوابة الرقمية الجديدة للمديرية العامة للضرائب

اتفاقية سياحية بين جهة مغربية وجمعية إسرائيلية

وقعت سهام رضا، رئيسة المجلس الإقليمي للسياحة بوزازات، وسيمون حايمم سكير، الرئيس المؤسس لجمعية الصداقة الإسرائيلية المغربية، والخبير السياحي الإسرائيلي على اتفاقية شراكة تهدف إلى تضامير جهود الشركاء من أجل الترويج للسياحة الإسرائيلية في إقليم وزازات جنوب شرق المغرب.

ويتعهد المجلس الإقليمي للسياحة بوزازات بموجب الاتفاقية، باستقبال وكالات الأسفار والمنعشين السياحيين والصحافة التي تقترحهم جمعية الصداقة الإسرائيلية المغربية، وفقاً لبرنامج سنوي متفق عليه بالإضافة إلى دعوة أعضاء من جمعية الصداقة الإسرائيلية المغربية للفعاليات الثقافية والفنية والعمل على دمج التراث اليهودي غير المادي في المهرجانات والفعاليات التي ينظمها المجلس الإقليمي للسياحة بوزازات.

كما يتعهد المجلس الإقليمي بجميع العناصر التي تسهل الضوء على التراث اليهودي في وثائق الترويج بالتنسيق مع جمعية الصداقة الإسرائيلية المغربية. من جهتها، تتعهد جمعية الصداقة الإسرائيلية المغربية ببذل قصارى جهدها للتعريف بمنطقة وزازات لدى الجالية المغربية



تراجع عائدات الخطوط التونسية بـ 183 مليار

تراجعت عائدات نقل الخطوط الجوية التونسية بنسبة 3 29 بالمائة خلال السداسي الأول من سنة 2021، لتناهز 183 مليون دينار، وفق مؤشرات نشاط الناقل الجوية الوطنية الصادرة على موقع بورصة الأوراق المالية بتونس. ويعزى هذا التراجع، بحسب مؤشرات الناقل الوطنية، إلى انخفاض عدد المسافرين بنسبة 42 بالمائة، من

تراجعت عائدات نقل الخطوط الجوية التونسية بنسبة 3 29 بالمائة خلال السداسي الأول من سنة 2021، لتناهز 183 مليون دينار، وفق مؤشرات نشاط الناقل الجوية الوطنية الصادرة على موقع بورصة الأوراق المالية بتونس. ويعزى هذا التراجع، بحسب مؤشرات الناقل الوطنية، إلى انخفاض عدد المسافرين بنسبة 42 بالمائة، من



ميناء بنغازي يستقبل 635 سيارة قادمة من السوق الكورية

أعلن ميناء بنغازي البحري استقبال سفينتين إحداهما محملة بـ 635 سيارة قادمة من السوق الكورية (لونا بضاع وسلع مختلفة. وقال المتحدث باسم إدارة ميناء بنغازي البحري مفتاح الشهيبي إن الميناء استقبل

السفينة سي هيلينس (SEA HELLINIS) على متنها 635 سيارة قادمة من السوق الكورية كما استقبل سفينة نقل الحاويات (لونا بضاع وسلع مختلفة. وقال المتحدث باسم إدارة ميناء بنغازي البحري مفتاح الشهيبي إن الميناء استقبل

تونس: احتمال عدم القدرة على سداد الدين الخارجي «وارد»

ازداد احتمال عدم قدرة تونس على سداد دينها الخارجي هذه الأيام أمام تواصل الأزمة السياسية وغياب اتفاق حول الإصلاحات العاجلة المتوجب إقرارها، وفق ما اكده تقرير نشرته مؤخرا مجموعة القرض الفلاحي (فرنسا). وذكر التقرير أن وكالة التقييم الائتماني «فيتش رايتينغ» خفضت مجددا ترقيم تونس إلى «ب سلبى» مع المحافظة على اتفاق سلبية، لتلتحق بوكالة «موديز» التي خفضت ترقيم اصدار العملة الأجنبية والعملية المحلية لتونس من ب2 إلى ب3

مع الإبقاء على اتفاق سلبية. ويحيل هذا التخفيض وفق معايير الوكالة على ان البلد قد يصبح مصنفا في موقع عالي المخاطر بمعنى عدم القدرة على الإيفاء بالالتزامات المالية. وخفضت الوكالات بسبع درجات في التقييم السيادي لتونس منذ سنة 2011، بسبب عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وآثاره الاقتصادية منذ 10 سنوات، سواء على التدين والنمو والسياسة النقدية والقطاع المصرفي.

هل انتهى زمن الفوضى في تدبير المؤسسات والشركات العمومية بالمغرب؟

ويحدد مشروع هذا القانون-الإطار الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها وكذا المبادئ المؤطرة لهذا الإصلاح ومنها، على وجه الخصوص، استمرارية المرفق العام وقابليته للتغيير والملاءمة، والشفافية والمنافسة الحرة، والمحافظة على الحقوق المكتسبة والربط بين المسؤولية والمحاسبة، والتخصيص الأمثل للموارد العامة بالإضافة الى إشراك مختلف الأطراف المعنية. وبناء على هذا القانون ستتم إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية، من أجل عقلنة المحفظة العمومية وإحداث هيئات قوية ذات بنية مالية مستدامة وكذا ترشيد الموارد المالية للدولة والاستفادة من اندماج الفاعلين العموميين. كما أنه من الضروري إدخال مرونة تسمح باختيار نوع عملية إعادة الهيكلة الأكثر ملاءمة، دون إغفال إمكانية نقل المقاولات العمومية إلى القطاع الخاص إذا ثبت أن ذلك أفضل للاقتصاد الوطني. ولتحسين حكامه المؤسسات والمقاولات العمومية سيتم الاعتماد على تعميم آليات التعاقد كوسيلة لترسيخ حسن الأداء وثقافة التدبير القائم على النتائج. وتشكل الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي مساهمات الدولة ومواكبة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية الفاعل المحوري لإصلاح القطاع العام. وقد تمت المصادقة على مشروع القانون المتعلق بإحداثها خلال المجلس الحكومي بتاريخ 10/07/2021 والتي تم الإعلان عن خطوطها العريضة في خطاب العرش بتاريخ 29 يوليوز 2020. وقد وعدت الحكومة بتبديل هذا القانون-الإطار من خلال نصوص تشريعية وتنظيمية خاصة تمكن من تنفيذ تدريجي.

الأسبوع المغاربي: سؤال المقال، يجيب عنه مشروع القانون-الإطار رقم 50.21 المتعلق بإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية المغربية، الذي أطلقته الحكومة وصادق عليه مجلس النواب الخميس 08/07/2021. إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية، وتحسين حكامها، وتشديد المراقبة على مآليتها بالصرامة اللازمة... تلك هي الأهداف الرئيسية التي جاء من أجلها هذا القانون الذي خضع لمساهمات وتعديلات البرلمان ونوقش مع العديد من الهيئات الوطنية وكذا مع العديد من الأطراف المعنية، خصوصا توصيات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي وخلاصات التقرير الصادر عن المجلس الأعلى للحسابات سنة 2016 وتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والتي أكدت على أن تدبير القطاع العام لا بد وأن يعتمد على مؤسسات ومقاولات عمومية تتمتع بالاستقلالية في اتخاذ القرار موازاة مع وضع إطار يضمن الانسجام والانخراط في سياسات الدولة ويضمن ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وحسب وزير الاقتصاد والمالية الذي قدم عرضا أمام البرلمان فإن الإصلاح يتوخى عموما توطيد الدور الاستراتيجي لقطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليساهم في تسريع التحول الهيكلي وتعزيز خطة إنعاش الاقتصاد الوطني. ويهدف هذا الإصلاح في الرفع من الفعالية والكفاءة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات والمقاولات العمومية من خلال معالجة الاختلالات الهيكلية التي تقيق تطورها وتحقيق أكبر قدر من الانسجام والتكامل بينها وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص وباقي مكونات المجتمع.

الحليمي: الحاجة إلى نقاش وطني حول النموذج التنموي الجديد

العمومية، من أجل أفضل تنفيذ ممكن لتوصيات عمل اللجنة الوطنية، خلال الانتخابات التشريعية المقبلة. وفيما يخص المندوبية السامية للتخطيط، ذكر الحليمي «أنها تركز أعمالها، على وجه الخصوص، على ثلاثة إصلاحات نعتقد أنها ضرورية لعكس الاتجاه التنازلي الذي يشهده نمونا المحتل، الذي انخفض معدله من حوالي 4.8 في المائة كمعدل سنوي متوسط بين عامي 2000 و2008 إلى ما يقرب 3.3 في المائة بين عامي 2009 و2019 لينزل إلى 4.1 في المائة سنة 2020». وركزت هذه الأعمال، حسب المتحدث ذاته، على ستجلب قيمة مضافة حقيقية لدورة النمو الجديدة ذات الطبيعة التشاركية والمجتمعية والسيكولوجية وبالتالي الاقتصادية، مبرزا أن تداعيات مثل هذا النقاش ستجلب قيمة مضافة حقيقية لدورة النمو الجديدة، ذات الطبيعة التشاركية والمجتمعية والسيكولوجية، وبالتالي الاقتصادية. وشدد على أنه، في هذا السياق، سيتعين على كل مؤسسة وطنية المساهمة في إضاعة السياسات

الأسبوع المغاربي: عبر المندوب السامي للتخطيط عن اعتقاده بأن النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، بناء على التفكير الذي أجرته اللجنة الوطنية المحدثة لهذا الغرض، يجب أن يطلق بشكل مناسب للغاية تعبئة القوى الحية للأمة، للانفتاح على الميثاق الوطني للتنمية الذي نحن مدعوون للانضمام إليه، من خلال الاستخدام الجيد لمفهوم السيادة الاقتصادية والمساهمة في منح عقد 2020 البنائيع المجتمعية لدورة جديدة من النمو الاقتصادي والازدهار الاجتماعي. واعتبر أن تداعيات مثل هذا النقاش ستجلب قيمة مضافة حقيقية لدورة النمو الجديدة، ذات الطبيعة التشاركية والمجتمعية والسيكولوجية، وبالتالي الاقتصادية. وشدد على أنه، في هذا السياق، سيتعين على كل مؤسسة وطنية المساهمة في إضاعة السياسات



مراكش تستضيف الدورة الأولى لمهرجان مسرح مراكش الثقافى



تستضيف مدينة مراكش المغربية فعاليات الدورة الأولى لمهرجان مسرح مراكش الثقافى يومي 30 و 31 من شهر يوليوز الجاري، وذلك بمسرح دار الثقافة الداوديات القاعة الصغرى.

وتقام هذه الدورة، التي تنظمها جمعية مسرح مراكش الثقافى، في ظل الظروف الاستثنائية التي عاشها ويعيشها العالم، وسعيًا إلى الانفتاح على التجارب الإبداعية المسرحية المغربية التي تم إنتاجها في ظل هذه الظروف الخاصة جدا، والمتعلقة بجائحة كورونا.

وتقام هذه الدورة تحت شعار «الجائحة بين الضغط النفسي والإبداع الفني»، وتشارك فيها عدة مسرحيات وهي: «عبث» لفرقة سوارت شيشاوة من شيشاوة، و«قف» لمؤسسة التفتح للتربية والتكوين محمد الغزواني، فضلا عن «زنانة البوح» لفرقة مسرح مراكش الثقافى، وهما من مراكش، ثم مسرحية «وهم ليلة واحدة» لفرقة ابولو للمسرح والسينما مدينة سيدي رحال.

وتتظم عدة ندوات، خلال الدورة وسيتم تكريم الفنان عبد الفتاح عشيق، إضافة إلى حفل توقيع كتاب «Pièce

de théâtre souvenir de demain» للكاتب المراكشي بوكير فهمي.

وستشهد الدورة أيضا تنظيم لقاء مفتوح (ماستر كلاس)، ترسيخا لمبدأ التنوع والتكامل، الذي يسعى إليه المهرجان في هذه الدورة، والتي تأتي كنوع من الأساليب التي تتوخى أيضا نقل التجارب المسرحية إلى جمهور حرم من الحضور ومشاهدة الأعمال الفنية داخل صالات العرض لمدة زمنية فاقت السنة.

وتسعى هذه التظاهرة المسرحية إلى إبراز التحديات التي فرضتها الجائحة، على المضمار الفني بصفة عامة ببلادنا، وكيف تم التكيف والتعامل مع هذه التحديات، سيما من قبل الممارسين، حيث شكلت هذه الظروف استثناء قاسيا على الفنان الذي لم

يسبق له الاشتغال في مثل هذه الأجواء، التي كانت لها تداعيات على مختلف مناحي حياته وإنتاجاته. كما تدرج في إطار الانفتاح، في ظل شروط وقيود جديدة تم فرضها لفتح هذه القاعات، محاولة من المهرجان، الإسهام في عملية إعادة المسار الفني الحقيقي إلى مساره وطبيعته وحقيقته وجوهه ودفته، وذلك بمعاينة خشية والتلاقي مع جماهيره العاشقة للفرجة والإبداع. ويرى القائمون على المهرجان ان هذه الخطوة من شأنها أن تعيد التلاحم بين المبدع وجمهوره، وتذكى هذا الحب الدافق الذي يجعل من الجمهور عنصرا أساسيا في العملية الفنية الإبداعية، للنهوض بها، وترسيخ استمرارية تطورها وتميمتها.

مهرجان دولي للعود بالمغرب

اعلنت وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية - قطاع الثقافة- عن تنظيم الدورة 22 للمهرجان الدولي للعود بتطوان، في نسخة افتراضية مع حفل افتتاح حي مباشرة أيام 27 و 28 و 29 يوليوز الجاري، على مسرح المركز الثقافى بتطوان، ووفقا لشروط التباعد الجسدي والتدابير الاحترازية المعمول بها. ووضحت الوزارة على موقعها الإلكتروني أن هذه الدورة التي تنظم تحت رعاية الملك محمد السادس، وعلى غرار التقليد الذي سنته طيلة الدورات السابقة، ستكرم أحد أعمدة الموسيقى العصرية بتطوان، العازف والفنان مصطفى مزواق؛ وأيضا الفنان والأستاذ محمد الأشهب من الدار البيضاء الذي قدم خدمات جليلة للموسيقى بالملكة وله عدة مؤلفات في مجال تعليم المقامات العربية على مختلف الآلات الموسيقية، ومنها آلة العود؛ وذلك تقديرا لدورهما الرائد في إرساء دعائم نهضة فنية بناءة. وأضافته الوزارة، ان الدورة ستعرف مشاركة عازفون أجانب لهم شهرتهم العالمية من العراق وتونس وتركيا و الأردن، إلى جانب عازفين مغاربة مهرة من طنجة والدار البيضاء والرباط وسلا، مشيرة إلى أن كل الحفلات الموسيقية ستبث عن بعد،



وفاة المسرحي أحسن عسوس

توفي صبيحة السبت مدير المسرح الجهوي السابق لسيد بلعباس أحسن عسوس عن عمر ناهز 72 سنة، حسبما أفاد به الموقع الرسمي للمسرح الجهوي سيدي بلعباس على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. ويعتبر الفقيه أحسن عسوس من الوجوه المسرحية الرائدة في الممارسة المسرحية الجزائرية وصاحب مسيرة فنية حافلة بداية من السبعينات أين كان عضوا بفرقة النشاط الثقافى مع المؤلف المسرحي الكبير كاتب ياسين، حيث أحييت الفرقة الطلائعية العديد من العروض المسرحية.

كما نشط الفقيه أحسن عسوس كممثل ومساعد إخراج للمخرج « كاتب مالك الدين»، وفي سنة 1978 فرقة «كاتب ياسين» فتحت أبواب المسرح الجهوي لولاية سيدي بلعباس. وفي حفل الإنتاج ساهم السيد أحسن عسوس في ميلاد مسرح « لاماليف» رفقة زوجته السيدة فضيلة عسوس.

كما قام فقيه المسرح الجزائري أحسن عسوس بخوض تجربة الإخراج لعرض «غبرة الفهامة» عام 2007 برؤية جديدة، وكذا ساهم في ميلاد المهرجان الثقافى المحلي للمسرح المحترف لولاية سيدي بلعباس سنة 2007.

«الأم الرائعة».. فيلم تونسي يتوج بجائزة بمهرجان كان السينمائي



يتناول قصة الأم العربية نورا. تضعنا حكاية الفيلم في قالب اجتماعي، وقصة تتكرر فصولها بين المهاجرين العرب، فنورا ذات الخمسين عاما تعيش في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا، تقودها الظروف للعمل متصرفة في إحدى المنازل. وقدمت المخرجة الشابة «34» عاما، حكاية مفعمة بالإحساس العائلي، لسيدة من أصول عربية تكافح من أجل عائلتها، وهي تنتقل بين صعوبات الحياة اليومية في مدينة معقد.

يتناول قصة الأم العربية نورا. تضعنا حكاية الفيلم في قالب اجتماعي، وقصة تتكرر فصولها بين المهاجرين العرب، فنورا ذات الخمسين عاما تعيش في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا، تقودها الظروف للعمل متصرفة في إحدى المنازل. وقدمت المخرجة الشابة «34» عاما، حكاية مفعمة بالإحساس العائلي، لسيدة من أصول عربية تكافح من أجل عائلتها، وهي تنتقل بين صعوبات الحياة اليومية في مدينة معقد.

تسلمت ليلة الجمعة 16 يوليوز 2021 المخرجة الفرنسية من أصل تونسي حفصية حرزي جائزة «المجموعة» في مسابقة «نظرة ما» للدورة الـ 74 لمهرجان كان السينمائي الدولي، وذلك عن فيلمها «الأم الرائعة» الذي

الموسيقى تعانق الذكاء الاصطناعي في «البراني» للكاتب ولد إسم

أصدرت دار الآداب في بيروت رواية للكاتب والصحفي الموريتاني أحمد ولد إسم بعنوان «البراني» وجاء الإعلان عن صدور الرواية تزامنا مع معرض القاهرة للكتاب 2021. تدور أحداث رواية البراني بين عالمين؛ عالم لا يستطيع الحياة من دون الأنترنت، وعالم لم يسمع هذه الكلمة من قبل، وتبث إشكالات الهجرة غير النظامية والخصوصية الرقمية وتسيج خيوط علاقة غريبة بين الموسيقى الموريتانية الموعلة في القدم والبدائية، وبين برمجيات الذكاء الاصطناعي المتعالي على قدرات العقل البشري. في صراع متشابك من المرغوب والممكن والمرفوض، تسترجع

الرواية عشرين سنة من الأحداث ملخصة في يوم واحد لا يمكن تحديده طوله لتوقف الزمن، ومع توقفه يتوقف كل شيء في العالم الذي يتعامل بعملة «تي كوين» وهي عملة رقمية تتحدد قيمتها السوقية بناء على الوقت الفعلي المستغرق في العمل. وخلال واحد وعشرين فصلا تتقلب الرواية في سياق درامي بين أحداث وأشخاص وأماكن يجمعها مصير مجهول متوقف على قدرة الجميع على فك شيفرة رسائل مجتزأة من أي سياق تصل إلى هواتف سكان جزيرة بالمحيط الأطلسي تلاقت فيها مصالح الحاملين بالهجرة والخائفين من المهاجرين. وتزخر أحداث الرواية بالموسيقى

أصدرت دار الآداب في بيروت رواية للكاتب والصحفي الموريتاني أحمد ولد إسم بعنوان «البراني» وجاء الإعلان عن صدور الرواية تزامنا مع معرض القاهرة للكتاب 2021. تدور أحداث رواية البراني بين عالمين؛ عالم لا يستطيع الحياة من دون الأنترنت، وعالم لم يسمع هذه الكلمة من قبل، وتبث إشكالات الهجرة غير النظامية والخصوصية الرقمية وتسيج خيوط علاقة غريبة بين الموسيقى الموريتانية الموعلة في القدم والبدائية، وبين برمجيات الذكاء الاصطناعي المتعالي على قدرات العقل البشري. في صراع متشابك من المرغوب والممكن والمرفوض، تسترجع

رحيل المفكر المغربي محمد سبيلا

توفي المفكر والفيلسوف المغربي محمد سبيلا، الثلاثاء الماضي، في العاصمة الرباط، عن عمر يناهز 79 عاما، متأثرا بإصابته بفيروس كورونا.

ونعى الراحل عدد من المثقفين والمنظمات في المغرب والبلدان العربية، وكتب محمد العناز، كاتب مغربي، عبر صفحته في فيسبوك: «ستظل كتبك ومحاضراتك واحتضانك لأجيال من الطلبة درسا بليغا في تاريخ الجامعة المغربية».

محمد سبيلا من مواليد الدار البيضاء عام 1942، وهو أحد أبرز الكتاب والفلاسفة في المغرب، نال عضوية اتحاد كتاب المغرب عام 1967، وحصل على دبلوم الدراسات العليا في 1974، ثم الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة الرباط، عام 1992، ليصبح أستاذا بها فيما بعد.

وألّف كتباً عديدة، منها: مدارات الحداثة، وسلسلة كراسات فلسفية، والإيديولوجيا: نحو نظرة تكاملية، والمغرب في مواجهة الحداثة، والحداثة وما بعد الحداثة، وزمن العوالة في ما وراء الوهم، وفي تحولات المجتمع المغربي. وله أيضا العديد من المحاضرات والدراسات والأبحاث الفلسفية والترجمات.



رقوش، وديع بكيطة



السراء ومعلم إرزين أرسينوس [5]

يحكي أفلاطون في مجلد الجمهورية الكتاب العاشر (ص 475) على لسان كل من سقراط وكلوكون عن المكافآت التي تنتظر كل من العادل والظالم بعد الموت، ويسرد سقراط قصة البطل العادل إر بن أرسينوس البامفيلي بالولادة، وقد استغرقت هذه الرحلة ألف سنة. وينبه في بدايتها أنها ليست من تلك القصص التي تخبرنا بها الأوديسة إلى البطل أليسانوس، بل هي قصة حقيقية.

تروي القصة أن إر بن أرسينوس قد ذبح في المعركة، وعندما رُفعت أجساد الموتى وكانت في حالة فساد، بعد عشرة أيام، وُجد جسده غير متأثر بالفساد، وحمل إلى البيت ليدفنه. وبينما كان ممددا على ركيعة الجنازة، عاد إلى الحياة في اليوم الثاني عشر، وأخبرهم ما رأى في العالم الآخر. قال إن روحه ذهبت في رحلة مع رفقة عظيمة عندما غادرت الجسد، وأنهم أتوا إلى مكان غامض حيث هناك فتحتان متقاربتان في الأرض، وكان فوقهما تماما فتحتان في السماء. كان هناك قضاة جالسون في الحيز الوسط، أمروا العادلين بعد إعطاء الحكم عليهم وربطوا الحكم في مقدمتهم، أمروهم ليصعدوا بالطريق إلى الأعلى خلال السماء لجهة يدهم اليمنى؛ وأمروا الظالمين أن يهبطوا بالطريق الأسفل لجهة اليد اليسرى في أسلوب مماثل. هؤلاء حملوا علامات كل أعمالهم أيضا، لكنها موثقة على ظهورهم.

اقترب إر منهم وأخبروه أنه وُجد ليكون المرسل الذي سيجمل التقرير عن العالم الآخر إلى الناس، وأمروه أن يسمع ويرى كل الذي كان يُسمع ويُرى في ذلك المكان. تطلع حينئذ ورأى الأرواح مُغادرة من جانب واحد في كل من فتحتي السماء والأرض عندما أُعطي لهم الحكم؛ ومن الفتحتين الآخرين الأرواح الأخرى، بعضها مرتفعة عن الأرض ممثلة غباراً ومُنهكة بالسفر، وبعضها الآخر ساقطاً من السماء صافية ومتلائية، وتظهر واصلة دائما وكأنها أتت من رحلة طويلة في وقت آخر، وانطلقت بسرور في الأرض الحُضرة حيث أقامت مخيما كما لو أنها في عيد.

تحابت وتحادثت تلك التي عرف واحدها الآخر، وتساءلت الأرواح التي أتت من الأرض بفضولية عن الأشياء التي في السماء، والأرواح التي أتت من السماء عن الأشياء التحتية، وأخبر بعضها بعضا ما حدث لها في الطريق. وكانت التي أتت من تحت باكية ومتأسفة في تذكر الأشياء التي تحمّلها ورأتها في رحلتها تحت الأرض، بينما كانت تلك التي أتت من عل واصفة المناظر والباهج السماوية ذات الجمال الذي لا يصدق.



الأزمة الليبية من المنظور الجزائري... الفرص والتحديات...؟



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

كلمته بمؤتمر فعاليات موسكو التاسع للأمن الدولي، إن «الوضع في منطقة الساحل الأفريقي تأثر بأحداث الأزمة الليبية وعواقب التدخل الأجنبي في هذا البلد، إذ أدى التدخل الأجنبي في ليبيا إلى انفجار حقيقي، وتفاقم (تدهور) الأمن والاستقرار في أفريقيا ومنطقة الساحل». وأضاف: «أصبح انتشار الأسلحة والمخدرات وظهور الجماعات المسلحة غير الحكومية، من العوامل الخطيرة التي ساهمت في تفاقم الوضع، وبذلك أصبحت منطقة الساحل منطقة تتصاعد فيها بؤر التوتر أكثر فأكثر».

وأكد رئيس أركان الجيش الجزائري، أن «الجزائر تتابع عن كثب الأحداث التي تجري في ليبيا، وغالبا ما تقدم مبادرات تهدف إلى تحقيق تسوية سياسية للأزمة الليبية». وختم شنقرية، كلمته بالقول أن الجزائر تواصل العمل على إعادة إرساء الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة، بالأخص في ليبيا وعلى أساس عدم التدخل الأجنبي والحفاظ على الوحدة الترابية».

وسبق للرئيس الجزائري الجديد «عبد المجيد تبون» أن أكد في أكثر من مرة أنه لا يمكن الحديث عن حل في ليبيا يستثني مصالح الجزائر، وفي إطار التحديات التي تواجه التحركات الجزائرية لتسوية الأزمة الليبية وفقاً لرؤيتها، من المرجح اتجاه الجزائر لاتباع المسارات التالية:

أولاً: استغلال رغبة روسيا في لعب دور محوري لتسوية الأزمة الليبية بالتنسيق معها في ليبيا، وتعتمد الجزائر في ذلك على اعتبارها من أقرب حلفاء روسيا بمنطقة المغرب العربي، حيث تتبنى الدولتان مواقف متطابقة تجاه الأزمات السورية والعراقية، فضلا عن التقارب العسكري الكبير بينهما، فتسليح الجيش الجزائري يعتمد بصفة أساسية على السلاح الروسي.

ثانياً: رفع مستوى التنسيق السياسي والأمني مع تونس في ليبيا لتبني مواقف مشتركة حول كيفية تسوية الأزمة الليبية، ومن ثم خلق جبهة إقليمية داعمة للرؤية الجزائرية لكيفية حل الأزمة الليبية والتي تميل إليها تونس.

المخاطر المترتبة أمنياً على المجالات الحدودية شرقاً وغرباً وجنوباً، وتكليف الجيش بضبط هذه المصالح الأمنية الحيوية وإدارتها بالتنسيق الحصري مع رئاسة الجمهورية. وتصدق المقاربة نفسها على إدارة الملفين الأهمين بالنسبة للدوائر الاستراتيجية الجزائرية، وهما: موضوع الصحراء في علاقته بالحدود مع المغرب وموريتانيا، وملف الإرهاب وحركات التمرد في منطقة الساحل الأفريقي في علاقته بالجزائريين الأفرقيتين مالي والنيجر. الثاني، النظر إلى ليبيا بوصفها امتداداً للعمق الاستراتيجي الجزائري في مجاليه الحيويين: المشرقي والساحلي. الثالث، رفض أي دور عسكري أجنبي في الملف الليبي، بما يفسر موقف الجزائر الراض لتدخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) في الثورة ضد القذافي عام 2011، انسجاماً مع التصور الجزائري الثابت في العمل على إبعاد المحاور العسكرية والأمنية الدولية من المجال الأمن الحيوي الجزائري.

لقد قادت الجزائر مساعٍ دبلوماسية في أكثر من مناسبة، بين فرقاء الأزمة الليبية، وتؤكد السلطات الجزائرية باستمرار أنها تقف على مسافة واحدة من الطرفين وترفض «كل تدخل أجنبي». وصرح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مرات عدة، أن الجزائر مستعدة للعب دور الوسيط وان «كل الأطراف الليبية موافقة على المشاركة في أي مبادرة جزائرية»، وفي هذا السياق قال الباحث في معهد كليغنديل في لاهاي لوكالة فرانس برس إن «الدبلوماسية الجزائرية تمتلك مصداقية حقيقية بصفقتها بلد كبير محايد حيال ليبيا... لكنه أضاف أن هذا لا يعني أن الجزائر يمكنها تغيير مجرى الأحداث»، موضحاً أن الدبلوماسية الجزائرية بمفردها «لا تمتلك وزناً كافياً لكبح منطق الحرب المدوّلة في ليبيا ولو قليلاً». وتابع أنه «مع الجزائر أو بدونها لن تكف «تركيا» عن استخدام القوة». في المقابل «إذا شاركت قوة دبلوماسية أخرى مثل الولايات المتحدة أو روسيا بشكل وثيق في مبادرة دبلوماسية للجزائر فقد يكون لذلك تأثير ملموس».

المؤكد لدينا، أنّ التدخلات الأجنبية في ليبيا شوشت على عدة مبادرات جزائرية، وفي هذا السياق قال رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق السيد شنقرية، إن التدخل الأجنبي في ليبيا، أدى إلى ما وصفه بـ«الانفجار الحقيقي» في منطقة الساحل الأفريقي. ونقلت وسائل إعلام جزائرية، عن شنقرية، قوله في

يتمثل بالتوفيق بين المستلزم الأخلاقي، بمعنى الحفاظ على مبادئها الأساسية في سياساتها الخارجية وعقيدتها الأمنية، وبين مصالحها الاستراتيجية في المنطقة عموماً. منذ استقلال الجزائر عام 1962، تضافرت عوامل عديدة لتبلور مبادئ للسياسة الخارجية الجزائرية، وتحدد عقيدتها الأمنية والدفاعية، وهي: عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والسعي للحلول السياسية للالتزامات الدولية، ورفض أي نوع من أنواع التدخل الأجنبي، وعدم مشاركة الجيش الوطني الشعبي في عمليات عسكرية خارج حدود الجزائر.

وقد تطورت هذه المبادئ لتتحول مع مرور الزمن إلى ثوابت مدسرة. فقد نصت المادة 29 من الدستور «تمتع الجزائر عن اللجوء إلى الحرب من أجل المساس بالسيادة المشروعة للشعوب الأخرى وحرّيتها، وتبذل جهدها لتسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية». فأعد أهم مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية هي، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، منذ اندلاع الثورة الليبية، حاولت الجزائر جاهدة التمسك بهذا المبدأ، غير أن الأحداث الدامية في ليبيا وخشيتها من انتقال عدوى الثورة إلى الداخل، أجبر نظام بوتفليقة على الميل أكثر إلى نظام القذافي، وظهر ذلك من خلال العديد من الدلائل، وهي استضافة عائلة العقيد الليبي بعد اشتداد الصراع، كما كانت هناك اتهامات (ولو أنه لا وجود لدلائل مادية على ذلك)، بإرسال مرتزقة للقتال إلى جانب القذافي، وقد نفت الخارجية الجزائرية ذلك بصورة قاطعة، وبعد سقوط نظام القذافي، لم تكن الجزائر بعيدة من الأحداث في ليبيا، فمع الانقسام الذي شهدته الساحة الليبية، قامت الجزائر بالدعم السياسي والدبلوماسي للحكومة الشرعية في طرابلس في مواجهة حفتر.

ومنذ وصول الرئيس عبد المجيد تبون إلى السلطة في الجزائر في ديسمبر 2019، أظهر حرصه على تقديم مشروع للحل السياسي التوافقي في ليبيا، والموقف الجزائري يتأسس على ثلاثة ثوابت أساسية لا تزال هي الإطار المحدد للسياسة الجزائرية في الساحة الليبية رغم تغير وجهة النظام السياسي: الأول، منح المؤسسة العسكرية الجزائرية الدور الأساسي في إدارة الملف الليبي في مقابل الأجهزة الدبلوماسية والسياسية، وينسجم هذا الموقف مع المقاربة الجزائرية التقليدية في تصور العمق الاستراتيجي للدولة الجزائرية من منظور

تهريب للأسلحة والمخدرات وتدفق للاجئين، لم تنتهي بالهجوم الذي استهدف مجمع للغاز تديره شركة سوناطراك الجزائرية وأسفر عن مقتل 40 موظفاً على يد جماعات مسلحة «إرهابية» تشط في منطقة الحدود عام 2013، وذكرت السلطات الجزائرية آنذاك، أن منفذي الهجوم تسللوا من الأراضي الليبية، هذه الحادثة كانت كنيلة بإفافة المنظومة الأمنية الجزائرية التي كانت تعيش في أوج صراع على السلطة بعد أن ثبت عجز الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عن القيام بمهامه، واستمرت تتخذ موقفاً محايداً اتجاه الأزمة الليبية التي أضحت مستتق مليء بالجماعات المسلحة وأجهزة المخابرات الدولية. بالتزامن مع الحراك الذي تسبب باستقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في إبريل 2019، كانت ليبيا تشهد مرحلة جديدة من الصراع بدأت عبر محاولة القائد العسكري خليفة حفتر بإقتحام العاصمة طرابلس لإنهاء وجود حكومة فايز السراج وحسم المعركة لصالحه لإنهاء الصراع المتواصل منذ سنوات حول الهيمنة على نظام الحكم في ليبيا.

ورغم أن تلك الأحداث كانت فارقة بالنسبة للأمن القومي الجزائري إلا أن النظام أيضاً كان منشغلاً في تثبيت أركانه بنشرع الانتخابات التي أفرزت تنصيب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون وترتيب المنظومة الأمنية بكاملها لاسيما عقب خطوة تمت في ذروة مرض بوتفليقة كشفت عن صراع كبير بين سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، وجنرالات الجيش برعاية رئيس الأركان الراحل أحمد قايد صالح، أسفرت عن إقالة رئيس المخابرات الفريق محمد مدين الملقب بـ«الجنرال توفيق» في أكتوبر 2015، لكن ذلك الصراع لم يهدأ إلا عقب إقدام الرئيس تبون على إقالة أكثر من 80 في المائة من قيادات الأجهزة الأمنية، وكان التنصيب الأكبر من تلك الإقالات تستهدف بالدرجة الأولى جهاز المخابرات العامة، وإعادة هيكلته بالكامل وإحافة بوزارة الدفاع.

وضعت الأزمة الليبية مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية، القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وعقيدتها الأمنية والعسكرية المرتكزة على عدم مشاركة الجيش الجزائري في عمليات عسكرية خارج حدود الوطن، في امتحان صعب. فالأزمة الليبية خلفت بيئة إقليمية غير مستقرة كانت شديدة الوطأة على الأمن الجزائري، وفي ظل سعي الجزائر للمساهمة حل هذه الأزمة وقعت في مأزق،

على امتداد السنوات العشر الماضية، ومنذ أن تم إسقاط حكم العقيد الليبي معمر القذافي في ليبيا بتدخل مباشر من جانب قوات حلف الناتو عام 2011، تحولت ليبيا إلى جرح مفتوح ونازف في الجسد العربي، ليس فقط لأن حلف الناتو والولايات المتحدة والدول الأوروبية تركت الساحة الليبية لتفاعلات قواها الداخلية المقسمة والمتفجرة، ولكن أيضاً لأن القوى الإقليمية والدولية ذات المصالح في ليبيا أخذت تسعى بشكل فردي وراء مصالحها الخاصة والمباشرة.. لهذا استعصى الحل على الأطراف الليبية، مما فسح المجال لدول عربية وإسلامية وأوروبية للتدخل في الشأن الليبي، بعضها لإنقاذ الشعب الليبي من محنته وآخر لإغراقه. ووسط هذا التهافت الدولي يبرز اسم الجزائر، كأحد الفاعلين في المشهد الليبي المعقد.

منذ تسلم القذافي سدة الحكم عام 1969، لم تكن العلاقات الجزائرية - الليبية في أحسن حالاتها، فقد طبعها التوتر على العموم والتنافس الإقليمي في أفريقيا، رغم أنّ البلدين لم يظهر صراعاتهما إلى العلن، بل ظلت الخطابات السياسية تؤكد الأخوة العربية والمغربية، كما استمرت في توقيع الاتفاقيات الاقتصادية والأمنية واللقاءات السياسية الثنائية، لذلك فمن الخطأ الاعتقاد أنّ القذافي كان حليفاً للنظام الجزائري بل العكس، فلطالما كان العقيد الليبي مصدر إزعاج وإحراج للجزائر. ويمكننا أن نسرده الكثير من الشواهد على ذلك، فالقذافي دعم فصائل مسلحة جزائرية إبان الحرب الأهلية، كما رفض إقراض الجزائر التي كانت تمر بأزمة اقتصادية حادة، كما دعم القذافي قوى المعارضة الجزائرية في الخارج للضغط على النظام الجزائري، فضلا عن ذلك، كان القذافي يزاحم الجزائر في مبادراتها الأفريقية ذات الطابع الاقتصادي والسياسي، ولا أدل على ذلك من انقضاؤه على مبادرة تجمع دول الساحل والصحراء، وهي فكرة جزائرية في الأساس، لذلك، وبعد قيام الثورة الشعبية في 15 شباط/ فبراير 2011، وجد النظام الجزائري نفسه في معضلة بين رغبته في التخلص من نظام القذافي المزعج من جهة، وبين خشيته من انتقال الثورة إلى الداخل الجزائري.

وبعد إنهيار نظام الزعيم معمر القذافي وعلى إثر هذا التحول انهارت المنظومة الأمنية الليبية على الحدود بين الجزائر وليبيا والتي تصل مساحتها 1000 كلم، ومع ذلك الإنهيار بدأت حالة اضطراب أمنية كبيرة تضمنت عمليات

قضية بينفاوس.. منتدى مغرب المستقبل يوجه تحية خاصة إلى السيناتور كريستيان كامبون



قادمون وقادرون سابقا، شكرنا للسيناتور كريستيان كامبون؛ ونؤكد، من جديد، إدانتنا لكل الأعداء المترصبين بمغربنا، واعتزازنا بالصحافة التي تؤدي وظيفتها، كظاهرة مستقلة، بدون إساءة أو تملق، بموهبة واحترافية، ومصداقية وشفافية، بعيدا عن تدفق المعلومات المزورة الممكن الحصول عليها من طرف المخبرين الصحافيين، أو ما يعادلهما وظيفيا، بواسطة مهنيين مدربين على زعزعة الاستقرار والأمن والسلام.

الرئيس الناطق الرسمي باسم منتدى مغرب المستقبل (الرباط، في 24 يوليو 2021).

تجمع كالمعتاد ولفترة طويلة أعداء المغرب». كما شدد على أن «المغرب لديه أصدقاء» علاوة على ذلك، فإن مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية، التي يرأسها في مجلس الشيوخ، موجودة للشهادة على صداقته.

كما اعتبر السيناتور كريستيان كامبون أن المغرب وفرنسا يواجهان العديد من التحديات لاسيما في ما يتعلق بالخطط البيئية والأمنية «الأكثر أهمية»، كما أشاد بالعمل الجاد للمغرب في صحرائه لضمان حضوره وأمنه.. وأن المغرب شريك استراتيجي لأوروبا.

وبهذه المناسبة، نجدد، في منتدى مغرب المستقبل-حركة

الفرنسية المغربية ضد الاتهامات الموجهة إلى المغرب، وموضحاً أنه «لا يوجد دليل فهي عبارة عن مونتاج وأنه عبث ما يحصل ولا دليل قاطع عن قضية التنصت على المكالمات الهاتفية فهم يعملون على زعزعة استقرار البلاد...» ومن جانب آخر، اعتبر السيناتور كريستيان كامبون، أن ما يتم الترويج له ضد المغرب، هو حملة إعلامية كاذبة.. ومجرد قصص تستمر بانتظام، موضحاً: «نحن في العبث يمكننا أن نرى أن هذه الاتهامات هي عبارة عن مونتاج وبالتالي ليس لدينا حتى الآن أي دليل»، منددا في الآن ذاته بـ«التلميحات والتعميمات»، وهي مناورة «تحركها أيادي خفية

على إثر تصريحاته، التي أدلى بها لصالح المغرب لعدد من وسائل الإعلام، يوم الجمعة 23 يوليو 2021، يسعد منتدى مغرب المستقبل-حركة قادمون وقادرون سابقا، أن يتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان لحضرة السيناتور كريستيان كامبون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي، والذي أعلن وبشكل واضح أن فرنسا تقف إلى جانب المغرب وتعتبره «أفضل حليف لها» في إفريقيا، وأن ما يتعرض له المغرب من «حملات إعلامية تشويهية» إنما «تهدف إلى زعزعة استقراره»، مبرزا تضامناً مجموعة الصداقة

فريق التحرير

المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com